



كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

الميدان: لغة و أدب عربي

الفرع: دراسات لغوية

جامعة محمد خيضر بسكرة
التخصص: لسانيات تطبيقية

رقم تسلسل المذكرة :ت28

إعداد الطالبتين:

حرزلي وحيدة

شارف ثلجة

يوم: 2019/06/22.

عنوان المذكرة

المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي السنة الرابعة متوسط أنموذجا

لجنة المناقشة:

رئيس	جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذ	نعيمة السعدية
مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ . مس أ	لحلوحى فهيمة
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح ب	أبو بكر زروقي

السنة الجامعية : 2019/2018



شكر و عرفان

قال الله تعالى (فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون) البقرة
(125)

إن الحمد لله نحمده ونشكره على توفيقه إلينا وإلهامه هبة الصبر ، وتحمل
عناء هذا المشوار إلى نهايته

إلى أستاذتنا المشرفة : " لعلوحي فهيمة" التي أبرتنا ببصيرتها وصفاء
فؤادها ووجهتنا توجيه الأستاذ لطلبتة ، ولم تبخل علينا يوما بنصائحها
وتوجيهاتها رغم كثرة التزاماتها ومسؤولياتها ومتابعتها لهذا البحث من
بداية نشأته حتى إتمام ميلاده

نتقدم لها بخالص الشكر وعميق الامتنان وفائق التقدير والاحترام متمنين
لها دوام الصحة والعافية والمزيد من النجاحات والإصدارات التاريخية في
المستقبل

والشكر الجزيل لأساتذة قسم الأدب العربي الذين كان لهم الفضل في إثراء
رصيدنا المعرفي حول موضوع بحثنا وتزويدنا لبعض المراجع التي
كانت سندا لنا

كما لا ننس أن نوجه شكرنا إلى كافة عمال إدارة مكتبة كلية الآداب واللغة
العربية

مقدمة

تعتبر اللغة ظاهرة بشرية يتميز بها الإنسان عن سائر المخلوقات وهي لغة البيان ، ميزه الله عزّ وجلّ بها عن سائر خلقه ، وتعلم هذه اللغة يمكنه من التواصل مع غيره مما يؤهله إلى اكتساب ملكة لغوية ومعرفة، - حيث يولد لإنسان مزودا بملكة فطرية تمكنه من التعلم العام وتؤهله إلى التعلم الخاص (التعليمي) - ، وبعد اكتسابه لهذه الملكة يستطيع أن يندمج في التعلم ، ولا يحصل هذا التعلم إلاّ بمراعاة جوانب العملية التعليمية أو ما يطلق عليه بالمثلث التعليمي، مما يساعده على تعلم أنشطة اللغة المختلفة والتي من بينها نشاط التعبير الكتابي ، فقد ارتبط تعليم نشاط التعبير الكتابي بمناهج سابقة تمثلت في: تدريس بالمضامين والأهداف والكفاءات ، ثم المقاربة النصية التي رافقت ظهورها الإصلاحات التربوية الحديثة في اعتبارها النص وحدة تعليمية أساسية في العملية التعليمية ، وتكمن أهمية المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي في التعرف على مدى فاعليتها باعتبارها مقاربة تعليمية حديثة مما أقرّته المنظومة التربوية ، وإبراز أهم الصعوبات التي يواجهها التلاميذ والأساتذة في التعبير الكتابي ، ومنه كان لزاما علينا أن نقف على المقاربة النصية كطريقة جديدة معتمدة في وقتنا الراهن في تعليمية التعبير الكتابي ، ومن زاوية هذا النظر جاءت مذكرتنا موسومة بعنوان: «المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي السنة الرابعة متوسط أنموذجا» ، ويرجع سبب اختيارنا لموضوعنا هذا إلى : الرغبة في معرفة مدى مساهمة المقاربة النصية في تعليم التعبير الكتابي، والتعرف على الإصلاح الجديد الذي أقرّته المنظومة التربوية ، إضافة إلى ذلك ما يلاحظ من ضعف في مستوى التلاميذ في التعبير ، ويعود سبب اختيارنا لسنة الرابعة متوسط أيضا لأنها تعد سنة انتقالية من مرحلة المتوسط إلى الثانوي ، وعليه يطرح موضوع بحثنا إشكالية أساسية وهي:

كيف تطبق المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي لسنة الرابعة متوسط؟

وتتفرع منها هذه التساؤلات:

- هل ساهمت المقاربة النصية في حل بعض المشكلات التي يواجهها التلاميذ في نشاط إنتاج النص المكتوب (التعبير الكتابي) ؟

- هل يمكن اعتبار المقاربة النصية فعّالة في ميدان إنتاج النص المكتوب (التعبير الكتابي)؟

مقدمة

واقترضت الإجابة على الإشكالية المطروحة تقسيم البحث إلى فصلين الأول فصل نظري والثاني فصل تطبيقي خاتمة إذ تضمن الفصل الأول الإطار النظري للبحث انطوى على ثلاث مباحث حيث وسم المبحث الأول بماهية المقاربة النصية (تعريفها، ومبادئها خصائصها وأخيرا أهميتها) والمبحث الثاني بالتعليمية (تعريفها وعناصر التعليمية) أما المبحث الثالث فكان حول أهم عناصر التعبير الكتابي (تعريفه وأنواعه وتصحيحه ونواحيه، وأهدافه) ، أما الفصل الثاني فقد كان الجانب التطبيقي أو الميداني لدراستنا هذه حيث تضمن الأدوات المستعملة في الدراسة ومجتمع الدراسة والعينة، كما قمنا بتحليل استمارتين الأولى خاصة بالأساتذة والثانية خاصة بالتلاميذ، ومناقشتها وحاولنا من خلالها التعرف على مدى نجاعة المقاربة النصية المستعملة حاليا في تدريس التعبير الكتابي لسنة الرابعة متوسط ، وفي الأخير أنهينا هذا البحث بخاتمة كانت جامعة لأهم النتائج المتوصل إليها من خلال البحث ، وإنّ هذه الدراسة التي قمنا بها في هذا الموضوع ليست بالدراسة الأولى وإنما هناك دراسات سابقة حول المقاربة النصية والتي نذكر منها: المقاربة النصية في تعليمية نشاط القواعد في المرحلة المتوسطة لحسينة يخلف ، والمقاربة النصية وأثرها في التعبير الكتابي السنة الثانية المتوسط ليوسف منصور.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة فعالية المقاربة النصية في واقع التعليم لنشاط التعبير الكتابي، وأهم ما جاءت به المنظومة التربوية من إصلاحات حديثة (المقاربة النصية)، وإبراز أثرها في التعبير الكتابي ممّا يتضح لدى المتعلمين ، أمّا عن المنهج فنقرضه طبيعة الموضوع ومن ثم كان المنهج الوصفي هو المناسب ويمثل هذه الدراسة بالإضافة إلى المنهج الإحصائي وآلية التحليل، وقد اعتمدنا في إنجاز هذا البحث على مادة علمية قد أثرت العمل وهي مضبوطة في صفحة قائمة المصادر والمراجع ، وأي بحث لا يخلو من الصعوبات والتي من بينها قلة المراجع أو المؤلفات (الكتب) التي تتحدث عن المقاربة النصية أو المتخصصة في هذا المجال (تنظيرا وتطبيقا) وعدم فهم بعض التلاميذ لأسئلة الاستبيان الموجهة لهم .

مقدمة

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الفاضلة لحوى فهيمة التي ساعدتنا في مسيرة بحثنا هذا من بدايته إلى نهايته ،ومن باب العرفان الجميل أيضا نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا من قريب ومن بعيد فإن أصبنا فذلك بتوفيق من الله عز وجل ،وإن كان غير ذلك فحسبنا أجر الاجتهاد.

الفصل الأول: الإطار النظري للبحث

المبحث الأول: ماهية المقاربة النصية.

المبحث الثاني: ماهية التعليمية

المبحث الثالث: ماهية التعبير الكتابي

الفصل الأول: الإطار النظري للبحث

المبحث الأول: ماهية المقاربة النصية

أولاً: تعريف المقاربة النصية.

1- تعريف المقاربة:

أ- لغة: ورد تعريف المقاربة في اللغة على أنها من: قرب «القرب نقيض البعد، وقرب الشيء، بالضم، يقرب قرباً وقرباناً أي دنا، فهو قريب، والواحد والاثنتان والجميع في ذلك سواء»¹.

- واقترب الوعد أي تقارب، وقاربته في البيع مقاربة والتقارب ضد التباعد.

من خلال التعريف اللغوي للمقاربة نستنتج أنها من الفعل قرب وهي الدنو وهو ضد التباعد.²

ب- اصطلاحاً:

- المقاربة: Approche وهي تصوّر وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز، على ضوء خطة وإستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعّال، والمردود المناسب من طريقة ووسائل، ومكان، وزمان وخصائص المتعلم، والوسط، والنظريات البيداغوجية.³

ومن خلال تعريفنا للمقاربة لغة واصطلاحاً نستنتج إلى أنها تفاعل بيداغوجي يسعى إلى وضع خطة أو استراتيجيات تراعي جميع جوانب العملية التعليمية.

2- تعريف النص:

أ- لغة: لقد ورد تعريف النصي العديد من المعاجم اللغوية والتي نجدها جميعها توحى وتنص على تحديد معناه، ومن بين ما في هذه المعاجم نجد التعريفات التالية:

- النص «كل شيء منتهاه، وفي الحديث «إذا بلغ النساء نص الحقائق فالعصبة أولى» أي إذا بلغت غاية الصغر إلى أن تدخل في الكبر فالعصبة أولى بها من الأمر يريد بذلك الإدراك والغاية»⁴، «وبلغ الشيء نصه أي منتهاه»⁵.

¹ ابن منظور أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري (ت: 771هـ)، لسان العرب، د ط، دار صادر، بيروت، د ت، م1، ص662.

² المرجع نفسه، ص263.

³ حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، د ط، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، د ت، ص11.

⁴ الفراهيدي عبد الرحمان الخليل بن أحمد كتاب العين مرئياً على حروف المعجم، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 2002م، 1424هـ، ج4، مادة(نصص)، ص288.

⁵ أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1419هـ، 1998م، ص275.

الفصل الأول: الإطار النظري للبحث

- كما يعرفه صاحب أساس البلاغة الزمخشري: «نصّ: نصّ الشيء: رفعه أو أظهره، والحديث: رفعه وأسنده إلى من أحدثه»¹.

- من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن تعريف النص يتمحور حول عدد من الألفاظ: الإسناد: (النص أن النص مسند إلى مؤلفه من مقاصد وأغراض)، الإظهار (يتضح في شكل مرئي للحروف مسموعة ومقروءة) الرفع والمنتهى.

ب- اصطلاحاً: وردت العديد من التعريفات الاصطلاحية للنص إلا أننا أسقطنا النظر على بعض التعريفات التي نخدم بحثنا والتي من بينها:

_ يعرف هاريس النص «بأنه تتابع من جمل كثيرة ذات نهاية».

_ ويعرفه هارفيج «هو تتابع مشكّل من خلال تسلسل ضميري متصل لوحدات لغوية»² منه فإن النص يتكون من مجموعة جمل تكون متتابعة ومتسلسلة ومتماسكة فيها بينها.

كما يعرف دي بوجراند أيضا النص في كتابه "مدخل إلى علم لغة النص" بأنه: «تشكيلة لغوية ذات معين تستهدف الاتصال ويضاف إلى ذلك ضرورة صدوره (أي النص) عن مشارك واحد ضمن حدود زمنية معينة، وليس من الضروري أن يتألف من الجمل وحدها، فقد يتكون النص من جمل أو كلمات مفردة أو أية مجموعات لغوية تحقق أهداف الاتصال»³.

ويتضح من خلال هذا التعريف بأن النص في شكله اللغوي يتضمن معنى التواصل، وأن النص في أقصا صورته كلمة واحدة.

3- المقاربة النصية:

لقد عرّفت المقاربة النصية من قبل العديد من الباحثين فكانت هذه التعريفات على النحو التالي: مقابلة بمصطلحات أخرى والتي من بينها علم اللغة النصي، والذي هو: «ذلك الفرع من فروع علم اللغة، الذي يهتم بدراسة النص، باعتباره الوحدة اللغوية الكبرى، وذلك بدراسة جوانب عديدة، أهمها الترابط والتماسك ووسائله، وأنواعه والإحالة، والمرجعية R éf érence وأنواعها، والسياق

¹ لويس معلوف، المنجد في اللغة، ط9، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 2010م، ص810.
² زيتي سلاف و اورزنيك، مدخل إلى علم النص مشكلات بناء النص، تر: سعيد حسن بحر، ط1، مؤسسة المختار، القاهرة، 1424هـ، 2003م، ص55.
³ روبرت دي بوجراند، وآخرون، مدخل إلى علم لغة النص، ط1، مطبعة دار الطلب، 1414هـ، 1992م، د ب، ص9.

الفصل الأول: الإطار النظري للبحث

النصي، Tesctualcontesct ودور المشاركين في النص (المرسل والمستقبل)، وهذه الدراسة تتضمن النص المنطوق والنص المكتوب على حد سواء»¹.

ومن خلال هذا التعريف يمكن أن نتوصل بأن علم اللغة النصي يهتم بجميع الجوانب المحيطة بالنص من خلال النص في حد ذاته من ترابط وتماسك وما إلى ذلك من المفاهيم الأساسية للنص بالإضافة إلى المرسل والمستقبل أي طرفا هذا النص.

كما عرّفت المقاربة النصية في الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية على أنها «اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج، وتجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شموليه، حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل النسبة الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والأسلوبية، يصبح النص (المنطوق والمكتوب) محور العملية التعليمية، ومن خلالهما تسمى كفاءات ميادين اللغة الأربعة، ويتم تناول النص على مستويين:

المستوى الدلالي: ويتعلق بإصدار أحكام على وظيفة المركبات النصية (المعجم اللغوي الدلالات الفكرية) إذ يعتبر النص مجموعة جمل مركبة مترابطة تحقق قصدا تبليغها وتحمل رسالة هادفة.

المستوى النحوي: ويقصد به الجانب التركيبي لوحدات الجملة التي تشكل جانبا نسقيا، يجدد الأدوار الوظيفية للكلمات»².

ومن خلال هذا التعريف للمقاربة النصية يتضح لنا أنها عملية بيداغوجية في المقام الأول، وهي مقاربة النص بمعنى أن هناك علاقة تلازمية بين الإنتاج والتلقي (تلقي النص).

- ثانيا: مبادئ المقاربة النصية

لهذه الطريقة أساسين أحدهما لغوي والآخر تربوي وهما كالتالي:- **الأساس اللغوي**: ينطلق من كون اللغة ظاهرة كلية متأزرة عناصرها من صوت وصرف وتركيب ودلالة.

- **الأساس التربوي**: إن أصدق أنواع التعلم ما تفاعل فيه المتعلم مع خبرة كلية مباشرة ذات معنى لديه وذات مغزى عنده، وتكامل الخبرة يفرض دراسة النصوص، سواء كان شعرا أو نثرا.³

¹صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دراسة تطبيقية على الصورة المكيّة، ج1، دار قباء، القاهرة، 1421هـ، 2000م، ص36.

²اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، 2016م، ص5.

³طه علي حسين الدليمي و كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2004م، ص71.

الفصل الأول: الإطار النظري للبحث

ومن خلال مبادئ المقاربة النصية يتبين أنها تشترك في جانبين أساسيين هما أن اللغة لا بد أن تشمل على جميع الجوانب، وأن يكون المتعلم عنصر فعّال في العملية التعليمية من خلال خبراته ومكتسباته القبلية التي توصله إلى هدف معين.

ثالثا- خصائص المقاربة النصية: وهي تتمثل في:

1_ التشويق والتجديد.

2_ تثبيت المعلومات.

3_ الربط التكاملي بين مهارات اللغة.¹

4_ مزج القواعد باللغة نفسها، وتعالجها في سياق لغوي علمي وأدبي متكامل.

5_ تقلل من الأحاسيس بصعوبة النحو، وتظهر قيمته في فهم التراكيب وتجعله وسيلة لأهداف أكبر هي الفهم والموازنة والتفكير المنطقي المرتب.²

6_ مسايرة طبيعة المعرفة (الانتقال من الكل إلى الأجزاء).

7_ مسايرة الاستعمار اللغوي مع استخدامها في الواقع.³

8_ نعتمد على القراءة ونجعلها مدخلا للنحو، وتجعل من تذوق النصوص مجالا لفهم القواعد، لتخرج بذلك بين العواطف والعقل، وغن مزج النحو بالتعبير الصحيح يؤدي بطبيعة الحال إلى رسوخ اللغة وأساليبها رسوخا مقرونا بخصائصه الأعرابية، وهي أخيرا تدريس القراءة السليمة، وفهم المعنى، وتوسيع دائرة معارف الطلبة وتدريبهم على الاستنباط.⁴

ومنه نستنتج أن المقاربة النصية تمتاز بتسهيل العملية التعليمية وتفعيل عناصر هذه العملية ممّا يساهم في تسهيل الكسب للمعلومات وترسيخها في ذهن مستعمل اللغة ممّا يساعد على فهم النصوص المدروسة.

رابعا_ أهمية المقاربة النصية في تحقيق أهداف المقطع التعليمي:

_تساعد المتعلم على الإسهام في بناء تعليماته بنفسه، انطلاقا من عمليتي الملاحظة والاستكشاف.

_تمكنه من دراسة النص دراسة شاملة في مجالات عدة (المعجمية، التركيبية، الدلالية، التذوق).

_ينفتح على مبادئ النقد، ويربي على استخدام العقل في تدبير الأمور، والحكم على الأشياء.

¹محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2006م، ص178.

² طه علي حسين الديلمي وكامل محمود نجم الديلمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، المرجع السابق، ص71.

³محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص72.

⁴ طه علي حسين الديلمي وكامل محمود نجم الديلمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، المرجع السابق، ص72.

الفصل الأول: الإطار النظري للبحث

_ تنمي إليه الميل إلى التعبير والتواصل الشفهي والكتابي، فيتمكن من الإفصاح عن أفكاره ومشاعره، ويتفاعل مع الآخرين بصورة ايجابية.¹

ومنه فإن أهمية المقاربة النصية تجعل من المتعلم محورا أساسيا فعّالا من خلال المناقشة والمشاركة في العملية التعليمية مما يزيد في توسيع مجال تفكيره وتحسين مدركاته.

_ تجعل المتعلم يتولى بنفسه عملية التعلّم، يشارك في تكوين نفسه، يحاور ويناقش ويطلب الكلمة ويصغي إلى غيره، يتنافس في بذل الجهد والتعاون مع أقرانه في مجموعات.

_ تثري رصيده المعرفي، وتعزز خبرته السابقة بإضافة تعليمات جديدة توسع لديه دائرة معارفه.

_ تنبهه إلى أن اللغة وحدة متكاملة مترابطة في فروعها وأنشطتها.

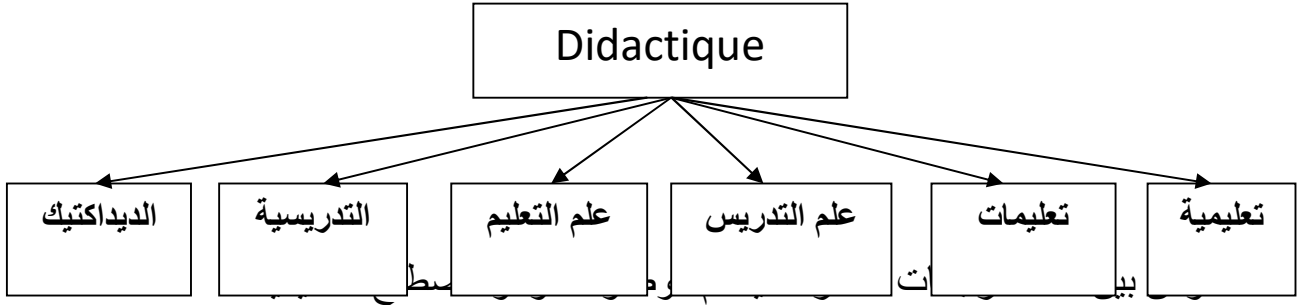
_ تعزز ثقة المتعلم بنفسه.²

نستنتج أن هذه المقاربة تسعى إلى إزالة الأمراض التي يعاني منها بعض التلاميذ، مثل الأمراض الكلامية(عيوب النطق والخجل والخوف) والتي تسيطر غالبا على شخصية المتعلم وتجعل منه عنصر إيجابي ومتفائل إذ به يتقمص دور المعلم أحيانا من خلال توليه لعملية التعلم بنفسه، فيصبح المتعلم من متلقي إلى مبتكر نتيجة لتحميّسه وتفاعله بذاته

المبحث الثاني- ماهية التعليمية:

إن إشكالية ترجمة مصطلح الديدانكتيك حسب اشتقاقاتها وترجمتها حسب اللغات والتعدد الذي عرفته هذه الأخيرة من جهة وتعريفها الاصطلاحي ما جعلنا نختار مصطلح التعليمية من بين زخم تلك المصطلحات والترجمات التي في اللغة العربية، ومنها مصطلح didactique يقابله في العربية عدة ألفاظ وهي كالتالي³:

¹ شلوق حسين وآخرون، الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، ط، 2015م، ص59.
² شلوق حسين وآخرون، الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، المرجع السابق، ص59.
³ بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 1427هـ، 2007م، ص8.



أولاً-تعريف التعليمية: هي «علم مستقل بنفسه وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه، دراسة علمية وهو في ميدان تعليم اللغة يبحث في سؤالين مترابطين بعضهما البعض، ماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟».

ومن خلال هذا التعريف لمصطلح التعليمية نستنتج أنها علم يبحث ويهتم بالتعليم بالدرجة الأولى من خلال المعلم والتعلم والطرائق والوسائل والمناهج وكل ما يخص هذه الأخيرة.¹

والتعليمية «تهتم والطرق والوسائل التي تساعد على تعليم اللغة، الأم، واللغات الأخرى التي يتعلمها الطلاب في المدارس كما تعد البرامج والخطط التي تؤهل معلم اللغة للقيام بواجبه على الوجه الأكمل بمساعدة المخابر اللغوية وهذا ما يعرف بالديداكتيكية LA didactique»².

كما أنها توحيد العديد من التعريفات الأخرى ولكنها تكاد تجمع على أنها «علم يدرس طرق تعليم اللغات وتقنياته، وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها المتعلم ومراعاة انعكاسها على الفرد والمجتمع من حيث تنمية القدرات العقلية وتعزيز الوجدان وتوجيهه إلى الروابط الاجتماعية، ومن غير إغفال نتائج ذلك التعلم على المستوى الحسي الحركي للفرد المتعلم»³.

وبالتالي فإن التعليمية هي علم يهتم بالتعليم بالدرجة الأولى وبكل ما يتعلق بالمعلم والمتعلم من مناهج، وتقنيات ووسائل وكل ما يساعد على تعليم اللغة.

ثانياً_ عناصر العملية التعليمية:

بما أن العملية التعليمية تهتم بالتعليم وكل ما يتعلق بهذه العملية فهي تتكون من العناصر التالية: المعلم والمتعلم والمنهاج والمحتوى.

1_ المعلم: بما أن المعلم عنصر أساسي في العملية التعليمية فقد عرفه بعضهم بأنه⁴ «مهني متخصص في مجال التربية والتعليم وذلك بمقتضى تكوين مهني، بمراكز تكوين المعلمين»،

¹إشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص9.
²نعمان بوقره، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب دراسة معجمية، ط1، جدار الكتاب العالمي، عمان، الأردن، 1429هـ، 2009م، ص130.

³يوسف مقران، مدخل في اللسانيات التعليمية، د ط، مؤسسة كنوز الحكمة، الجزائر، 1432هـ، 2013م، ص32.

⁴عبد الوهاب أحمد الجماعي، كفايات تكوين المعلمين، ط1، دار يافا العلمية، عمان، الأردن، 2010م، ص38.

ولم يعد المعلم في الوقت الحاضر مجرد ملقن للمعلومات بل تغير دوره فيالمنهج الحديث بمفهومه الحديث بين ملقن للمعلومات ليصبح موجهًا ومرشدًا ومسيرًا للعملية التعليمية¹، ومشجعًا التلاميذ على التعلم والمناقشة والاستفسار بحرية عمّا يريدون ولذلك أتاح هذا المنهج الفرصة للمعلم في النمو المهني والإبداع².

وعليه فالمعلم هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية وأن نتائج هذه العملية تتوقف عليه، كما يمكن، كما يمكن الإشارة إلى انه الموجه والمرشد لتلاميذ ومشجعهم على التعليم.

2_ المتعلم: بم أن العملية التعليمية تحتوي على عناصر أساسية المتمثلة في(المعلم والمتعلم المحتوى والمنهاج) فيعرف المتعلم بأنه: «هو المستهدف من وراء هذه العملية، حيث تسعى التربية إلى توجيه التلميذ وإعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة متميزة»³.

ومن المنظور التربوي يشكل المحور الأساسي في إدارة وضعية التعليم كونه مزودًا فطريًا بقدرات وإمكانات معرفية معينة قابلة للتفعيل والتنمية.

كما يمكن اعتباره «أنه شخص في حالة تعلم، وهو ركن أساسي في العملية التعليمية ينطلق هذا المصطلح على الصغار والكبار خاصة، فهو شمل من مصطلحين تلميذ وطالب، وأعم منها، ويعد المتعلم في الدراسات التربوية الحديثة محور العملية التعليمية بعد أن كان مهمشًا في الدراسات القديمة»⁴.

يتضح أن المتعلم هو المستهدف والمشارك، وأصبح عنصر أساسي في الدراسات الحديثة بعد أن كان مهمشًا سابقًا.

3_ المنهاج: لقد ورد اسم المنهاج في العديد من المؤلفات وكان أبرزها ما ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى «...لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا» [سورة المائدة الآية 50].

كما نجد أيضا ابن كثير يعرفه في قوله «أنه الطريق الواضح السهل والسنن والطرائق»⁵.

وقد عرّف المنهاج في القديم والحديث فنجد المنهاج المدرسي في مفهومه التقليدي بأنه مجموعة من المعلومات والحقائق والأفكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية أصطلح تسميتها بالمقررات المدرسية¹.

¹ عبد السلام عبد الله الجندى، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، ط1، دار قتيبية، دمشق سوريا، 1428هـ، 2008م، ص347.

² محمد نجيب ومصطفى عطيو، المناهج الدراسية النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2013م، ص31.

³ كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذج ومهارته، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1423هـ، 2003م، ص81.

⁴ بشير إبرير وآخرون، ما مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، د ط، عنابه، دبت، ص176.

⁵ على أحمد مذكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1421هـ، 2001م، ص13.

أما في الحديث فهو مجموعة الخبرات التربوية الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية... الخ، التي تخططها المدرسة وتهيئها لطلبتها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطا من السلوك أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك.²

نحو الاتجاه المرغوب ومن خلال ممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات تساعدهم في إتمام نموهم.

كما أنه هناك من يعتبره «بأنه خطة عمل تتضمن الغايات والمقاصد والأهداف والمضامين والأنشطة التعليمية، ثم طرائق التعليم وأساليب التقويم، أو سلسلة الوحدات الموضوعية بكيفية تجعل تعلم كل وحدة يمكن أن يتم انطلاقا من فعل واحد شريطة أن يكون المتعلم قد تحكّم في القدرات الموضوعية في الوحدات السابقة»³.

من خلال التعريفات السابقة للمنهاج نستنتج أنه في القيام طريق واضح أي أنه يوضح المسار التعليمي وذلك بوضع خطط تتضمن هذه الأخيرة كل ما تسعى التعليمية لتحقيقه من أهداف ومقاصد ومعلومات وما إلى ذلك في مختلف التخصصات الثقافية والاجتماعية والرياضية والعلمية والفنية وجميع أنحاء التعليمية.

4_المحتوى: يعرف المحتوى بأنه «نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء كانت هذه المعارف مفاهيمها إما حقائق إما أفكار أساسية»⁴.
ومنه نخلص إلى أن المحتوى أيضا أهم عناصر العملية التعليمية والذي من خلاله يتم معرفة الحقائق والقيم، الثابتة وكل ما يتعلق بالإنسانية من متغيرات بتغير الزمان والمكان.

المبحث الثالث: ماهية التعبير الكتابي

أولاً: تعريف التعبير الكتابي

1- تعريف التعبير

أ_ لغة: «عبر: عبر الرؤيا تعبيراً، وعبرها يعبرها عبراً وعبارة: إذا فسرها، وعبرت النهر عبوراً، وعبر النهر شطه، وناقاة عبر أسفار، أي لا يزال يسافر عليها»⁵.

¹ توفيق أحمد مرعي و محمد محمود الحلية، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط1، دار المسيرة، عمان، 1420هـ، 2000م، ص19.

² توفيق أحمد مرعي و محمد محمود الحلية، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، المرجع السابق، ص25.

³ صالح بالعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، د ط، دار هومة، الجزائر، 2005م، ص13.

⁴ توفيق أحمد مرعي و محمد محمود الحلية، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، المرجع السابق، ص79.

⁵ الفراهيدي عبد الرحمان الخليل بن أحمد، كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، ط1: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2002م، ص85.

الفصل الأول: الإطار النظري للبحث

ب_ اصطلاحاً: «هو الطريقة التي يصوغ فيها الفرد أفكاره: وأحاسيسه وحاجاته وما يطلب إليه بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون».

وللتعبير مفهوم آخر وهو «الإفصاح عن الأفكار والمشاعر حديثاً أو الكتابة بلغة عربية سليمة ومناسبة»¹.

ويعرّف أيضاً «بأن يتحدث الإنسان ويعبر عمّا في نفسه من موضوعات تلقى عليه، أو عمّا يحسّ هو بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة»².

وعليه فإنّ التعبير هو تصريح الإنسان وإفصاح لما يدور في داخله من ألفاظ وعبارات بطريقة منظمة وإلقاءها على المتلقي.

ويعرّف أيضاً «أن ينقل الطفل أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة مستخدماً مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (إملاء وخط) وقواعد اللغة (نحو وصرف) وعلامات الترقيم المختلفة»³.

كما يعدّ «وسيلة اتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية أو المكانية، والحاجة غليه ماسة في جميع المهن»⁴. كما أن له تعريف آخر:

وهو «قدرة الإنسان على أن يكتب بوضوح وحسن وعرض ودقة عمّا يجول في فكره وخاطره وعمّا يدور في مشاعره وأحاسيسه كل ذلك في تسلسل وترابط في الفكرة والأسلوب»⁵.

ويمكن اعتباره التعبير الخارجي لحالة داخلية، فمتى صدق التعبير الخارجي وأدى في أمانة إلى شرح الحالة الداخلية، كان تعبيراً جيداً⁶.

ومن خلال مجمل هذه التعريفات نستنتج أن التعبير وسيلة من وسائل التعلم التي تمكّن المتعلم من الإفصاح عمّا يجول داخله بالجمع بين القدرة على التفكير والتعبير معاً.

2_ تعريف الكتابة:

أ_ لغة: «...الكتابة لمن تكون له صناعة، مثل الصباغة والخياطة والكتابة: اكتتابك كتاباً

¹فهد خليل زايد، الكتابة فنونها وأفانها، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمّان، 2009م، ص6.

²على جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، ط2، دار الرائد المربي، بيروت، لبنان، 1404هـ، 1984م، ص38.

³فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية- بين المهارة والصعوبة، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمّان، دت، ص141.

⁴عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط14، دار المعارف، القاهرة، دت، ص151.

⁵علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، د ط، المؤسسة الحديثة للكتاب، عمّان، الأردن، 2010م، ص237.

⁶أحمد الخطيب ونبيل حسنين، مهارات الكتابة والتعبير، د ط، دار كنوز المعرفة، عمّان، الأردن، 2010م، ص96.

الفصل الأول: الإطار النظري للبحث

تنسخه. ويقال اكتب فلان فلانا أي سأله أن يكتب له كتاب في حاجة واستكتب الشيء، أي سال هان يكتبه له»¹.

ب_ اصطلاحاً: « الكتابة هي الوسيلة الأخرى بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار وأحاسيس إلى الآخرين أو تسجيلها لأنفسنا لنعود إليها متى شئنا وهذه الوسيلة اكتسبت أهمية كبيرة على مدى التاريخ»².

ويراد أيضا بالكتابة أمران « الأول أمر عقلي وجداني يتصل بتكوين الأفكار أو ابتكارها في التعبير عناً، سواء كانت تعبيراً عن النفس أو تعبيراً عن الغير، والأمر الثاني أمر عقلي وجداني يدوي، يتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء بشكل يتسم بالسلامة والصحة»³.

وفي تعريف آخر للكتابة « هي أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة وتراعي فيه القواعد النحوية المكتوبة، يعبر عن فكر الإنسان ومشاعره، ويكون دليلاً على وجه نظره وسبباً في حكم الناس عليه»⁴.

ومنه نستنتج من خلال هذه التعريفات عل أن الكتابة مهارة عقلية يدوية وجدانية تهدف إلى تدوين الأفكار على الصفحة البيضاء وفق قواعد منظمة.

✓ وبالإضافة إلى التعريفات السابقة نجد أيضاً تعريف آخر للكتابة على أنها: «ترجمة للفكر ونقل للمشاعر ووصف للتجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئ والكتابين، ولها قواعد ثنائية وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه لتحمل إنجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور وغير ذلك»⁵.

وبالتالي فهي عبارة عن مهارة تسعى إلى تحقيق ما في العقل من خلال تجسيدها في الواقع شرط أن تكون سليمة وواضحة حتى يتم تداولها.

3-التعبير الكتابي:

هو نشاط لغوي يعبر به الفرد عن مشاعره، وأحاسيسه وآرائه، وحاجاته، ونقل خبراته إلى الآخرين بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن التنظيم والتراكيب، وترابط الأفكار ووضوحها.

¹ ابن منظور، لسان العرب، المصدر سابق، ص698.

² عبد الله على مصطفى، مهارات اللغة العربية، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، الأردن، 2010م، 1430هـ، ص161.

³ على أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان الأردن، 2007م، 1427هـ، ص229.

⁴ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية: الاستماع/ والتحدث/ والقراءة/ والكتابة/ وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دط، دار المعرفة الجامعية، 2008م، 1429هـ، ص164.

⁵ فخري خليل البخار، الأسس الفنية للكتابة والعبير، ط1، دار صفا، عمّان، 1431هـ، 2011م، ص69.

وهو «التعبير عما في النفس من أفكار، وخواطر، وعواطف، وحاجات، بكلام مكتوب»¹.

ومنه فإن التعبير الكتابي هو الإفصاح عما يجول داخل ذات المتكلم عن طريق مهارة الكتابة.

ثانيا-أنواع التعبير الكتابي: ينقسم التعبير الكتابي إلى نوعين هما:

1-التعبير الوظيفي: وهو ما يجري بين الناس في حياتهم العامة عند قضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونهم²، ومجالاته متعددة تعدد متطلبات الحياة ومنها:

- كتابة الرسائل ذات الغرض المصلحي.
- كتابة البرقيات.
- كتابة تقارير العمل.
- ملئ الاستمارات.
- كتابة الطلبات مثل طلب الحصول على هويته، وطلب الحصول على إجازة، وطلب الحصول على جواز سفر، وغير ذلك من الحاجات اليومية.
- وفي هذا النوع من التعبير لا يستلزم التصنع والتزيق وما تقتضيه إثارة الوجدان، بل المطلوب الوصول إلى الغرض بأسير الأساليب وأوضحها³.

2-التعبير الإبداعي: وهو ما يعرض فيه الطالب أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته الخاصة، ويشمل نظم الشعر، والقصة والمقالة⁴.

ومن خلال كل النوعين نستنتج أنه لا بد من معرفة وإدراك دون إغفال وإهمال أحد الجوانب لأنه لكل منها أن يأخذ نصيبا كافيا في التدريس.

ثالثا- تصحيح التعبير الكتابي ونواحيه

1-تصحيح التعبير الكتابي

إن تصحيح كراسات الإنشاء أمر مرهق يعاني المدرسون فيه كثيرا من الجهد والمشقة، ومع هذا الجهد فإننا نلاحظ أن هذا التصحيح ليس له من تركيز في علاج ضعف الطلبة في التعبير، ومع هذا فلا عذر لنا عن تصحيح كراسات التعبير ولكن يجب أن نبتعد عن التصحيح التقليدي، ولذا نرى، يراعى في التصحيح الأمور الآتية:

- ينبغي أن يكون تصحيح المدرسين لكتابات الطلبة تصحيحا شاملا غير متقيد بإصلاح كل خطأ وارد.

¹محسن علي عطية، مهارات الاتصال الغوي، ط1، دار المناهج، عمان، الأردن، 1428هـ، 2008م، ص120.

²فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية- بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق، ص152.

³محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق، 2006م، ص2014.

⁴فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص152.

- ينبغي التجاوز عن بعض القصور في العبارات، لأن جودة الأساليب لا تأتي إلا متأخرة، وبكثرة التدريب وأن ضيق الأفكار والتواء الأساليب وفساد التعبير وكثرة الأخطاء وغير ذلك من مظاهر الضعف في التعبير لن تجدي في علاجه الطريقة المقصودة في التصحيح¹.
 - على المدرّس أن يدون المآخذ العامة والأخطاء الشائعة التي لاحظها في عملية التصحيح فيعرضها على الطلبة في حصة خاصة بالإرشاد وتكون بعد عملية رد الكراسات المصححة إلى الطلاب.
 - يحسن أن لا يكتفي المدرّس بتقدير موضوع الطالب به بدرجة معينة بل ينبغي أن يضيف إلى ذلك ملاحظة كتابية، تقف الطالب على عيوبه، أو يكون لها أثر في تشجيعه.
 - يجب أن يعنى المدرّس عند التصحيح بالناحية اللغوية وبالرسم الإملائي، وجودة الخط كما يجب أن يعنى بالناحية الفكرية من حيث صحة الأفكار وقيمتها وترتيبها وسلسلتها².
- وعندما يقوم المدرّس بتصحيح تعبيرات الطلبة أن يراعي بعض الأمور مثلا: أن يكون تصحيحه شاملا وليس مجبرا بتصحيح كل خطأ ورد في التعبير، وتجاوز بعض الأخطاء الواردة مثل العبارات الركيكة مثلا، أيضا يقوم بتدوين الأخطاء الشائعة بين الطلبة أثناء عملية التصحيح، وتدوين الملاحظات التي لها أثر في تشجيع الطالب والتي تجعله يعي أخطائه، ويجب على المدرّس أن يراعي الناحية اللغوية والرسم الإملائي وجودة الخط وصحة الأفكار وترتيبها.

2-نواحي التصحيح في التعبير الكتابي:

من النواحي التي يوزع المعلمون عنايتهم عليها أثناء تصحيح التعبير الكتابي النواحي التالية:

- ✓ **الناحية الفكرية:** وتشمل النظر في الأفكار التي تدرج تحت الموضوع من حيث صحتها وترتيبها والربط بينهما.
- ✓ **الناحية اللغوية:** وتشمل مراعاة القواعد النحو والصرف والبلاغة واستعمال الألفاظ في المعاني التي وضعت لها.
- ✓ **الناحية الأدبية:** وتشمل أسلوب الأداء ومراعاة الذوق الأدبي، وجمال التصوير وقوة الأدلة ووضوحها.
- ✓ **ناحية الرسم الإملائي وجودة الخط وحسن النظام:** يتبين لنا من خلال هذا العنصر أنه

أثناء شروع المعلم في تصحيح التعبير الكتابي فهو يسلّط الضوء بداية على الأفكار من حيث صحتها وترتيبها مع مراعاة القواعد اللغوية من صرف ونحو، والبلاغة، ووضع اللفظ في مكانه

¹ راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريبها بين النظرية والتطبيق، ط:1، عالم الكتب الحديث وجدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، 1430هـ، 2009م، ص148.

² راتب قاسم عاشور ومحمود فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريبها بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص149.

الفصل الأول: الإطار النظري للبحث

المناسب ممّا يجعله واضحا ويحمل دلالة داخل التركيب إضافة إلى ذلك مراعاة الإملاء والنحو وجودة الخط وحسن التركيب.¹

رابعاً- أهداف التعبير الكتابي:

يهدف التعبير الكتابي إلى تحقيق ما يلي:

- ✓ يدرّب التلاميذ على الكتابة بوضوح وتركيز وسيطرة أكثر على التفكير.
- ✓ التعبير الكتابي وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الكبيرة.
- ✓ تحقيق آداب الكتابة، وترتيب الموضوع والاهتمام بالخط وعلامات الترقيم.²
- ✓ تمكين المتعلمين من التعبير عمّا في نفوسهم بلغة سليمة وكتابة صحيحة.
- ✓ زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين.
- ✓ إطلاع المتعلمين على أفكار الآخرين واحترامها.
- ✓ تشجيع المتعلمين على المطالعات الخارجية، والإطلاع على أساليب التعبير المختلفة.³
- ✓ جمال المعنى والمبنى.
- ✓ تكامل المعاني وشمولها لكل جوانب الموضوع.
- ✓ منطقية العرض للمعاني والأفكار.
- ✓ يعطي التلميذ الفرصة الكاملة لاختيار الأساليب اللغوية الراقية وتنقيحها وتهذيبها.
- ✓ يتيح للتلميذ فرصة الوصول إلى مرحلة الإبداع لتوافر الوقت الكافي لذلك.
- ✓ ينمي لدى التلميذ المهارة الكتابية من جانبيها الخط والإملاء.⁴

ومن خلال ما سبق يمكن استنتاج أن التعبير الكتابي يهدف إلى تحقيق غاية مهمّة وهي توصيل المتعلّم إلى التحرير الصحيح والمنظم (التواصل الناجح).

إلى التحرير الصحيح والمنظم (التواصل الناجح).

¹ بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية- أطر نظرية وتطبيقات عملية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، 1434هـ، 2013م، ص129.

² سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1، دار البداية للنشر و التوزيع، عمّان، 2009م، ص81.

³ علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص230.

⁴ عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمّان، 1432هـ، 2011م، ص258.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

أولا- الدراسة الميدانية وأدواتها:

ثانيا- عرض وتحليل نتائج استمارة الاستبيان الموجهة للأساتذة والتلاميذ:

أولاً- الدراسة الميدانية وأدواتها:

في أي دراسة تستوجب عمل ميداني لا بدّ من التنظير لها أولاً وبداية، وذلك من خلال تحديد مصطلحات هذه الدراسة ومفاهيمها، وبعد التطرق إلى كل ذلك تليها الدراسة الميدانية أو الجانب التطبيقي، وكل هذا العمل لا يجب أن تضبطه منهجية معينة في هذه الدراسة الميدانية حتى نتمكن من الوصول إلى نتائج موضوعية وعلمية وفي عملنا هذا اعتمدنا على استمارات الاستبيان التي قمنا بتوزيعها على أساتذة وتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

1. آليات البحث:

أ- المنهج المستخدم في الدراسة:

إنّ طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث إتباع منهج معين لدراسة الإشكالية المطروحة والإجابة عن التساؤلات التي يثيرها موضوع البحث.

المنهج: هو « أسلوب لتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة»¹.

ويعرف الدكتور محمد خان في كتابه منهجية البحث العلمي المنهج بأنه: «خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية المبنية على الموضوعية، والإدراك السليم، المدعومة بالبرهان والدليل»².

وتبعاً لذلك اعتمدنا لدراسة الإشكالية المطروحة على المنهج الوصفي بحيث قمنا بوصف الطريقة الجديدة التي اعتمدها وزارة التربية في المدارس الجزائرية؛ أي المقاربة النصية لموضوع دراستنا وهو المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي.

والمنهج الوصفي هو: «منهج يقوم على جمع المعلومات والحقائق ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، أو هو دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها، وتوصيف العلاقات بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها»³.

حيث قمنا من خلال هذا المنهج بوصف الجانب النظري لدراستنا (المقاربة النصية، والتعليمية، والتعبير الكتابي) بالإضافة إلى المنهج الإحصائي الذي اعتمدنا عليه في الجانب التطبيقي في

¹ ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط:1، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان، 1420هـ-2000م، ص 33.

² محمد خان، منهجية البحث العلمي، ط:1، دار علي بن زيد-بسكرة، 2011م، ص 15.

³ ماينوجدير، منهجية البحث (دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الدكتوراه و الماجستير)، تر:ملكة الأبيض، ط:1، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص 100.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

تحليل الاستثمارات حيث، «يستعمل المنهج الإحصائي في دراسة عينة من العينات لكي يمكن التعرف على المجموع الكلي للموضوع،... فإنه يقوم بأخذ عينة ممثلة للجميع، ويقوم بتصنيف المعلومات التي حصل عليها، وتحليلها والوصول إلى نتيجة معينة ومعبرة عن الواقع»¹.
أما آلية التحليل فقد اعتمدها في تحليل للاستبيانين المخصصين لتلاميذ والأساتذة .

¹ عماد بخوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دت، ص 32-33.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

ب- مجالات الدراسة :

- المجال المكاني:

قمنا بإجراء الدراسة في ولاية بسكرة وذلك في مختلف المؤسسات التعليمية وهي كالتالي:
متوسطة الإخوة شهداء فرادي بالولاية دائرة زربية الوادي.
متوسطة شرقي مكي بزربية الوادي .
متوسطة مولود زربي دائرة زربية الوادي.
متوسطة حفيظي الطاهر دائرة زربية الوادي.
متوسطة الإخوة سعدي ببلدية الفيض.

- المجال الزمني: تمت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2018 – 2019 حيث بدأت الدراسة الميدانية من 14 أبريل 2019م، إلى غاية 30 أبريل 2019م، وتم خلالها توزيع استبيانات على أساتذة متخصصين في تدريس السنة الرابعة متوسط وأساتذة سبق لهم تدريس سنة رابعة متوسط ، واستبانته أخرى خاصة بتلاميذ سنة رابعة من التعليم متوسط .
- المجال البشري: تم تحديد الدراسة في المجال البشري من الأساتذة الموظفين في عدة متوسطات نذكر منهم: خدوج قاسمي ، سمرة بن عبد الله، أقطي عبد السلام، وهيبة بادسي..... الخ، حيث بلغ عددهم 23 أستاذاً، والتلاميذ من ذكور وإناث من مختلف المتوسطات، حيث بلغ عددهم 45 تلميذاً، باعتبارهم المعنيين الأقرب للدراسة.
ج- العينة:

تستوجب دراسة ظاهرة أو مشكلة ما ، توفر معلومات وبيانات ضرورية ومعينة لدراسة تلك الظاهرة، وهي جزء من المجتمع يتم اختيارها لغرض دراستها ، والوصول إلى بعض الاستنتاجات .

فالعينة هي : «فئة تمثل مجتمع البحث population Research أو جمهور البحث؛ أي جمع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ، أو جميع الأفراد والأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث»¹.

¹ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1، دار الفكر المعاصر بيروت-لبنان، دار الفكر دمشق سورية، 1421هـ، 2000م، ص305

د- أدوات الدراسة:

في أي دراسة ميدانية لابدّ للباحث أن يختار أداة معينة لمعالجة بحثه، وعند شروعنا في دراسة عملنا الميداني اعتمدنا على أداة الاستبانة كأداة من أدوات البحث العلمي.

- الاستبيان:

مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.¹ لصياغة أسئلة الاستبيان لابدّ من التطلع ومعرفة أنواع الاستبيان التي تخدم موضوع الدراسة، وللإستبيان عدّة أنواع من حيث صياغة الأسئلة وهي: (الاستبيان المفتوح ، الاستبيان المقفول أو المقيد ،الاستبيان المحدود الإجابات و الاستبيان المصور) فطبيعة الدراسة التي قمنا بها تضمنت جملة الأسئلة ذات النوع: ، والاستبيان المفتوح،الاستبيان المقفول أو المقيد

● الاستبيان المفتوح: يسمح للشخص المستعني بالإجابة الحرة الكاملة في عبارته الخاصة بدلا من إجباره على الاختيار بين إجابات محددة تحديدا قاطعا²؛ أي أن في هذا النوع من الاستبيان يكون المجيب عن أسئلة الاستمارة يمتلك الحرية المطلقة في الإجابة الأسئلة المطروحة في الاستبيان.

● الاستبيان المقفول أو المقيد: وهو الذي يتطلب إجابات محدودة من المبحوث بنعم أو لا ، أو أوافق أو لا أوافق. أي أنها تقتصر على إحدى الإجابتين. الإثبات أو النفي وتكون أداة الاستفهام ب: هل³. أي أن المستعني بالإجابة في هذا النوع من الاستبيان مقيد باختيار إحدى الإجابتين نعم أو لا.

هـ- الأساليب الإحصائية:

لأي دراسة لابدّ أن يكون لها أساس تقوم عليه وأساس الدراسة الميدانية هي الأساليب الإحصائية التي تعتبر محورا مهما لجمع معلومات الدراسة الميدانية والتوصل إلى نتائج دقيقة، حيث قمنا في دراستنا هذه بعملية إحصاء النتائج ووضعها في جداول مبنية علي أساس النسبة

² إبراهيم إبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1 دار الشروق، عمان، 2008م، ص269

رجي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص166²

³ المرجع نفسه، 167

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

المئوية التي «تقوم علي تحويل التكرارات في كل سؤال من أسئلة الاستبيان إلي نسب مئوية وفق القانون التالي»¹

$$\% \text{ النسبة} = \frac{100 \times \text{التكرارات}}{\text{العينة}}$$

ثانيا- عرض وتحليل نتائج استمارة الاستبيان الموجهة للأساتذة والتلاميذ:

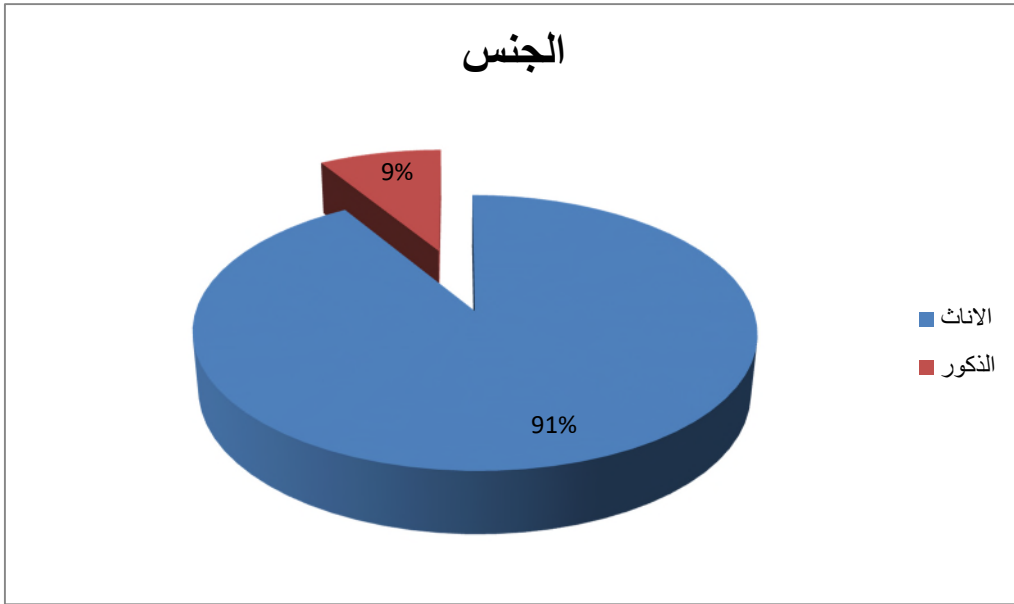
1- تحليل أسئلة الاستمارة الخاصة بالأستاذ:

• البيانات الشخصية:

جدول رقم-01:- يوضح نسبة الأساتذة وتوزيعهم حسب الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
91,30%	21	الإناث
8,69%	2	الذكور
100%	23	المجموع

¹ينظر، نجم عبد الله غالي الموسى، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية، ط1، دار رضوان لنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1435هـ/2014م، ص32.



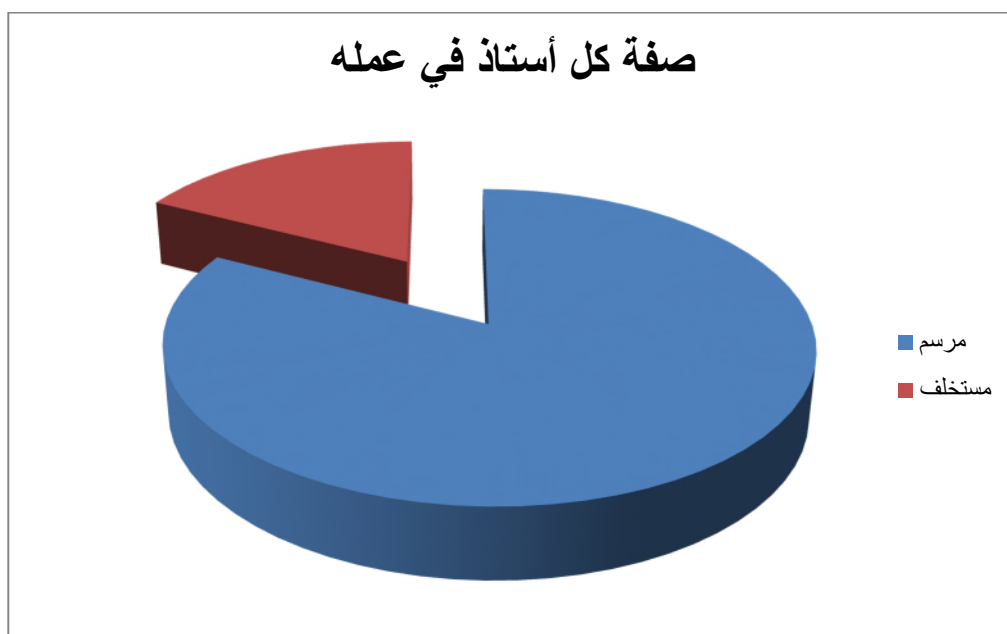
التعليق:

يتبين لنا من خلال البيانات المدونة في الجدول وتمثيله البياني الذي يبين نسبة الأساتذة وتوزيعهم حسب الجنس فان نسبة الإناث التي قدرت ب: 91,30%، ويرجع هذا التزايد بالنسبة إلى الإناث إلى أن في الجامعات الجزائرية نجد معظم الإناث يتجهون نحو الشعب الأدبية وهذا ما أدى إلى ارتفاع نسبة الإناث، في حين نجد نسبة الذكور تقل عن نسبة الإناث حيث قدرت ب: 8,69% وقد نجد هذا التفاوت الكبير إلى ميل جنس الذكور إلى التخصصات العلمية، وتوجه الذكور إلى المهن الأخرى، ونجد ميل جنس الإناث إلى مهنة التعليم راجع إلى أنّ مهنة التعليم أفضل مهنة للمرأة وخاصة في مجتمعنا الإسلامي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

الجدول رقم-02-: جدول يوضح نسبة الأساتذة و صفة كل أستاذ في عمله:

الصفة	التكرار	النسبة المئوية
مرسم	19	82,60%
متربص	00	00%
مستخلف	4	17,39%
المجموع	23	100%



دائرة نسبية: توضح نسبة الأساتذة و صفة كل أستاذ في عمله

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

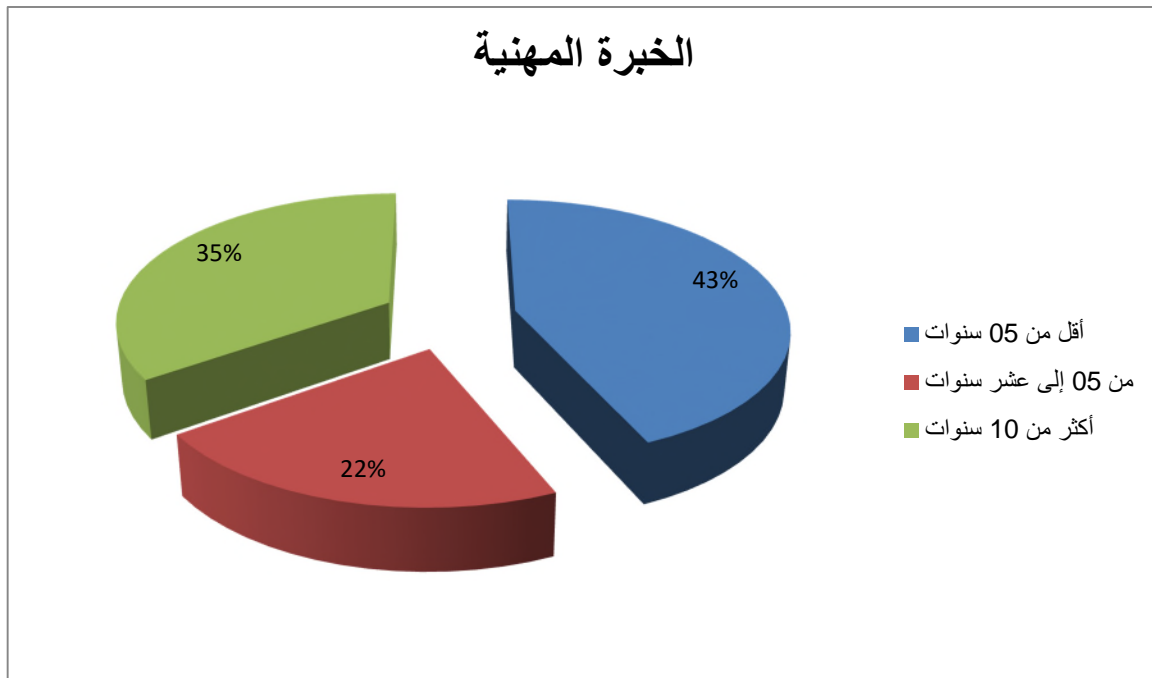
التعليق:

يتبين لنا من خلال البيانات المدونة في الجدول أعلاه وتمثيله البياني ، أن نسبة الأساتذة المترسمين،الذين قدرت نسبتهم ب:82,60% وهذه الزيادة في نسبة الأساتذة المترسمين ترجع إلى ما يمتلكه هذه الفئة من الأساتذة من قدرات علمية ، أكثر من نسبة الأساتذة المستخلفين التي قدرت نسبتهم ب:17,39%،وحيث مثلت نسبة المتربصين ب:0%، وإرتفاع نسبة الأساتذة المترسمين ، يساهم في استقرار العملية التعليمية خاصة بالنسبة إلى التلميذ .

جدول

رقم -03-: يوضح نسبة الأساتذة من حيث خبرتهم في العمل:

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة
43,47%	10	أقل من 5 سنوات
21,73%	5	من 5 إلى 10 سنوات
34,78%	8	أكثر من 10 سنوات
100%	23	المجموع



التيسير.

يتضح لنا من خلال المعطيات المدونة في الجدول أعلاه وتمثيله البياني الذي يمثل لنا نسبة الأساتذة حسب خبرتهم المهنية، فالفئة التي تتراوح خبرتهم أكثر من عشر سنوات تمثل أكثر نسبة من الفئات الأخرى، والتي قدرت ب: 43,47%، في حين أننا نجد نسبة الأساتذة الذين تتراوح سنوات تدريسهم من خمسة إلى عشرة سنوات أقل من الفئة الأولى، حيث قدرت نسبتها ب: 21,73%، ثم هناك فئة أخرى تلي الفئتين السابقتين وهي فئة الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم المهنية في التدريس أقل من خمس سنوات، والتي قدرت نسبتهم ب: 34,78%، والخبرة في التعليم مؤشر إيجابي لنجاح العملية التعليمية بالنسبة للأستاذ والتلميذ معا، فالأستاذ الذي يمتلك خبرة يسهل عليه البرنامج أو المقرر الذي يدرس على منواله تلاميذه، وبالتالي ينعكس هذا بالإيجاب على التلميذ.

جدول رقم- 04:- يوضح لنا الشهادة العلمية للأساتذة:

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
82,60%	19	ليسانس أدب عربي
17,39%	4	ماستر أدب عربي
100%	23	المجموع

دائرة نسبية: توضح لنا الشهادة العلمية للأساتذة.

التعليق:

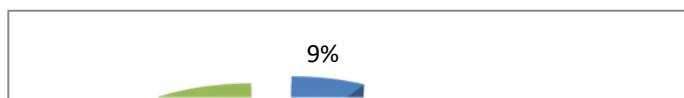
يتضح لنا من خلال المعطيات المدونة في الجدول أعلاه وتمثيله البياني، الذي يمثل نسبة الشهادة العلمية للأساتذة، فالمتحصلين على شهادة ليسانس أدب عربي، الذين قدرت نسبتهم ب: 82,60% نجدها الفئة الأكثر ويرجع هذا إلى الخبرة المهنية حيث نجد نسبة الأساتذة المترسمين معظمها من حاملي شهادة ليسانس، في حين أن المتحصلون، على شهادة الماستر أدب عربي والتي قدرت نسبتهم ب: 17,39%، وهي النسبة الأدنى ويمثلون الأقلية. وللشهادة العلمية أهمية كبيرة حيث نجد غلبة حاملي شهادة ليسانس راجع إلى الخبرة المهنية أي أنّ حاملي هذه الشهادة هم الأساتذة الكبار التابعين لنظام شهادة ليسانس وهم الفئة الأغلبية.

• تحليل العبارات:

الجدول رقم-05:- يوضح الصعوبات التي تواجه الأستاذ أثناء تدريس إنتاج نص مكتوب (التعبير

الكتابي) وفق المقاربة النصية.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
8,69%	2	نعم
56,52%	13	لا
34,78%	8	إلى حد ما
100%	23	المجموع



دائرة نسبية: توضح الصعوبات التي تواجه الأستاذ أثناء تدريس إنتاج نص مكتوب (التعبير

الكتابي) وفق المقاربة النصية.

التعليق:

يتضح لنا من خلال والبيانات الموضحة في الجدول أعلاه أنه، إجماع بعض الأساتذة على أنهم لا تواجههم صعوبات أثناء تدريسهم لإنتاج النص المكتوب وفق المقاربة النصية، حيث قدرت نسبتهم ب: 56,52%، وهي النسبة الأكبر حيث نجدها تساعدهم في التدريس وتسهل عليهم العملية التعليمية، ولأنّ مبدأ المقاربة النصية يساعد في التعامل مع النصوص، ويوفر إمكانية إنتاجها في حين نجد فئة أخرى من الأساتذة تواجههم بعض الصعوبات إلى حد ما ويرجع ذلك أنها تخدمهم في بعض والبعض لا تخدمه والتي قدرت نسبتهم ب: 34,78%، أي أن هذه الفئة تقف الموقف الوسط، كما نجد بعض الأساتذة تواجههم صعوبات والتي قدرت نسبتهم ب: 8,69% ونجد فيه اختلاف عن سابقهم وقد يرجع هذا إلى عدم استيعاب التلاميذ للنصوص المقدمة لإنتاج نص مكتوب.

السؤال رقم-02-: الصعوبات التي يواجهها التلاميذ أثناء نشاط إنتاج نص مكتوب (التعبير الكتابي) وفق المقاربة النصية.

يرى فئة من الأساتذة الذين يدرسون على منوال الإصلاح الجديد وهو المقاربة النصية في مختلف الأنشطة المقررة أن التلاميذ تواجههم مجموعة من الصعوبات خاصة في إنتاج النص المكتوب

ومن خلال آراء الأساتذة حول هذه الصعوبات التي يواجهها التلاميذ أثناء إنتاج نص مكتوب (التعبير الكتابي) وفق المقاربة النصية نجدها تتمحور حول:

- ✓ صعوبة ترتيب الأفكار وتوظيف القرائن اللغوية.
- ✓ ضعف الرصيد اللغوي، والمعرفي والخيال الواسع.
- ✓ عدم تناسب مواضيع النصوص مع إنتاج نص مكتوب و مع القدرات الذهنية.
- ✓ عدم القدرة على توظيف أنماط النصوص وتقنيات النصوص بشكل سليم.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

- ✓ نقص في البلاغة والفصاحة اللغوية .
- ✓ عدم استثمار المكتسبات اللغوية.
- ✓ عدم التنسيق بين التعلّيمات والمعارف وكيفية توظيفها كمهارات على أرض الواقع.
- ✓ عجز المتعلم على التعبير عن أفكار النص بأسلوبه الخاص نظراً للمستوى العالي الذي تتميز به نصوص الجيل الثاني.
- ✓ صعوبة فهم المطلوب بدقة وبعض المصطلحات.

وترجع هذه الصعوبات إلى عدم توافق النصوص مع مستوى التلاميذ أي عدم التزام النصوص بالشروط الواجب توفرها لإنتاج النص المكتوب ،ومن بين تلك الشروط نذكر:

«يجب أن تختار النصوص في ضوء الأهداف المرجوة ،التي تكون في مستوى التلاميذ، وتكون كل هذه النصوص ذات علاقة بموضوع الدرس»¹،و عند توفر هذه الشروط تزول الغموض والصعوبات التي يواجهها التلميذ ويصبح بإمكانه إنتاج نص جديد من دون صعوبات.

ولا بد من حلول للصعوبات التي يواجهها المتعلم ،«كأن ينصح الأستاذ تلاميذه باستمرار على أن يكتبوا ما يجول بخواطرهم وما يشعرون به ،ويعبروا عن أحاسيسهم وعواطفهم بأي طريقة»².

الجدول رقم-06:- يوضح نسبة إسهام المقاربة النصية في حل بعض المشكلات التي يواجهها التلاميذ في نشاط إنتاج نص مكتوب .

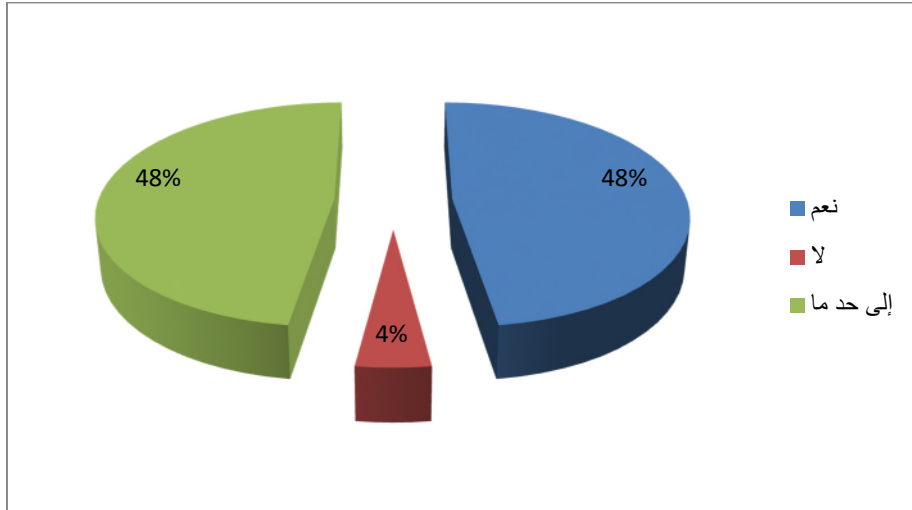
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	47,82%
لا	1	4,34%
إلى حد ما	11	47,82%

1 عدنان أحمد أبو دية،أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، دط، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن - عمان، دت، ص145.

2 طه علي حسين الدليمي،التدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية، ط1، عالم الكتب

الحديث، ص1430، 2009م، ص226.

المجموع	23	100
---------	----	-----



دائرة نسبية: توضح نسبة إسهام المقاربة النصية في حل بعض المشكلات التي يواجهها التلاميذ في نشاط إنتاج نص مكتوب .

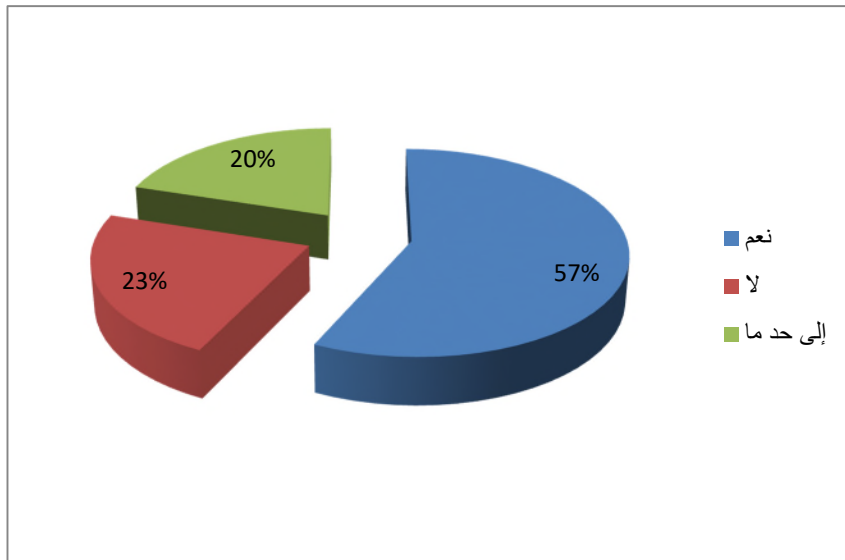
التعليق:

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول وتمثيله البياني أن المقاربة النصية، قد أسهمت في حل بعض المشكلات التي يواجهها التلاميذ في إنتاج نص مكتوب، الذين تختلف الآراء فيما بينهم بين مؤيد ومتردد إلى نسب متساوية، حيث قدرت كإلاهما بنفس النسبة ب: 47,82% أي أن للمقاربة النصية تساعد التلاميذ على مواجهة المشكلات التي تعترضهم أثناء إنتاج نص مكتوب، بينما هناك فئة من المعارضين حول هذه الأخيرة ونجدها الفئة الأدنى وبنسبة ضئيلة حيث قدرت ب: 4,34% ومنه يمكننا القول بان المقاربة النصية تساهم في حل بعض المشكلات التي يواجهها التلاميذ أثناء إنتاج نص مكتوب.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

الجدول الرابع-07-: يوضح مدى اعتبار المقاربة النصية حل لتخفيف من الضعف في إنتاج نص مكتوب (التعبير الكتابي).

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
43,47%	10	نعم
17,39%	4	لا
15,31%	9	إلى حد ما
100%	23	المجموع



دائرة نسبية: توضح مدى اعتبار المقاربة النصية حل لتخفيف من الضعف في إنتاج نص مكتوب (التعبير الكتابي).

التعليق:

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه وتمثيله الباني أنّ نسبة الأساتذة الذين يرون أنّ المقاربة النصية حل لتخفيف من الضعف في التعبير الكتابي تقدر نسبتهم ب: 43,47% وهي أكبر نسبة لأنّ المقاربة النصية تجعل النص نقطة انطلاق ممّا يسهل على المتعلم بعض الصعوبات وذلك أنّه يستمد أفكاره من نصوص القراءة والمطالعة و ذلك أنّ النصوص تخدم بعضها البعض حيث يتم «تعويد التلاميذ على مقارنة النصوص المختلفة المعتمدة في الكتب المدرسية مع التدريب

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

المتواصل عليها ،وبالتالي إلى إنتاج ما يماثلها ،حينما يقتضي المقام لذلك»¹، في حين الأساتذة الذين يرون أنها ليست حلا للتخفيف من الضعف في إنتاج نص مكتوب (التعبير الكتابي)،والذين قدرت نسبتهم ب:17,39%، وذلك لعدم الخبرة في العملية التعليمية ، وتليها فئة أخرى من الأساتذة في موقف من التردد حول هذا الأخير أو الاعتبار، حيث قدرت نسبتهم ب:15,31%، وذلك أن بعض التلاميذ يعتمدون على النصوص المدروسة سندا لبناء المطلوب نظرا لدرجة الفهم والاستيعاب لديهم وهناك من التلاميذ من لا يهتم لذلك.

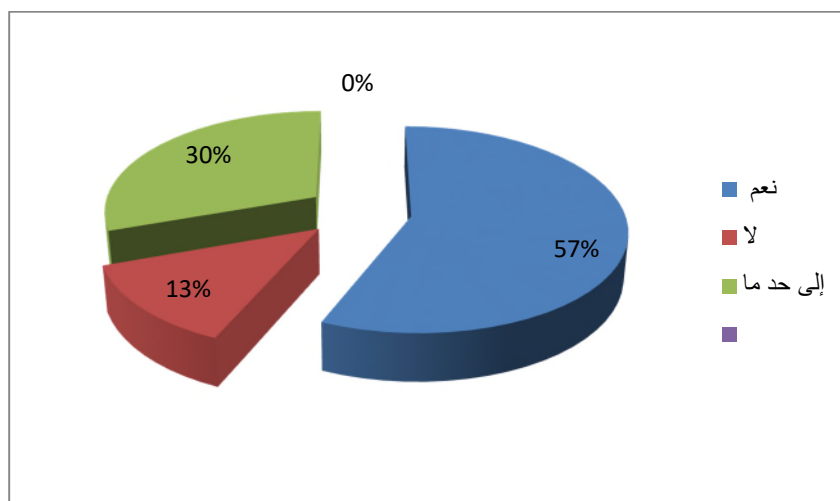
¹ إسماعيل بو زيدي، تعليمية النص: نحو مقاربة ديداكتيكية لسانية-كتاب لغتي الوظيفية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي-المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة -الجزائر ،دت،ص34.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

الجدول رقم-08-: يوضح مدى فاعلية المقاربة النصية في ميدان إنتاج نص مكتوب (التعبير

الكتابي).

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
56,52%	13	نعم
13,04%	3	لا
30,43%	7	إلى حد ما
100%	23	المجموع



دائرة نسبية: توضح مدى فاعلية المقاربة النصية في ميدان إنتاج نص مكتوب (التعبير الكتابي).

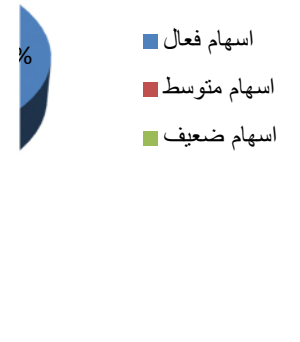
الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

التعليق:

يتبين لنا من خلال البيانات المدونة في الجدول أعلاه وتمثيله البياني، الذي يمثل لنا فعالية المقاربة النصية في إنتاج نص مكتوب، حيث نجد فئة من الأساتذة يقررون بهذا الرأي وهي الفئة التي أجابت ب"نعم" والذين قدرت نسبتهم ب:56,52% وقد يرجع هذا إلى التحسين في مستوى التلاميذ في إنتاج نص مكتوب، فيحين نجد هناك من يعارض هذا الرأي، وهي الفئة التي أجابت ب"لا" والتي قدرت نسبتهم ب:13,04% وهي النسبة القليلة والأدنى وقد يكون سببها عدم ملائمة المقاربة النصية لديهم في إنتاج نص مكتوب، أو عدم استيعاب تلاميذهم للتعليمية بهذه الطريقة، كما تلتها فئة أخرى من الأساتذة الذين يبدون الآراء المختلفة عما سبق والتي ترى أنّ هناك فعالية إلى حد ما وقد لا تكون إلى حد كبيرو الذين قدرت نسبتهم ب:30,43%، وهذا راجع إلى أنّ هناك من يرى أنّ هذه الطريقة (المقاربة النصية) ناجحة وفعالة في إنتاج نص مكتوب.

الجدول رقم-09:- يوضح مساهمة التلميذ في تفعيل نشاط التعبير الكتابي من خلال المقاربة النصية .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
52,17%	12	إسهاما فعال
34,78%	8	إسهام متوسط
13,04%	3	إسهام ضعيف
100%	23	المجموع



دائرة نسبية: توضح مساهمة التلميذ في تفعيل نشاط التعبير الكتابي من خلال المقاربة النصية.

التعليق:

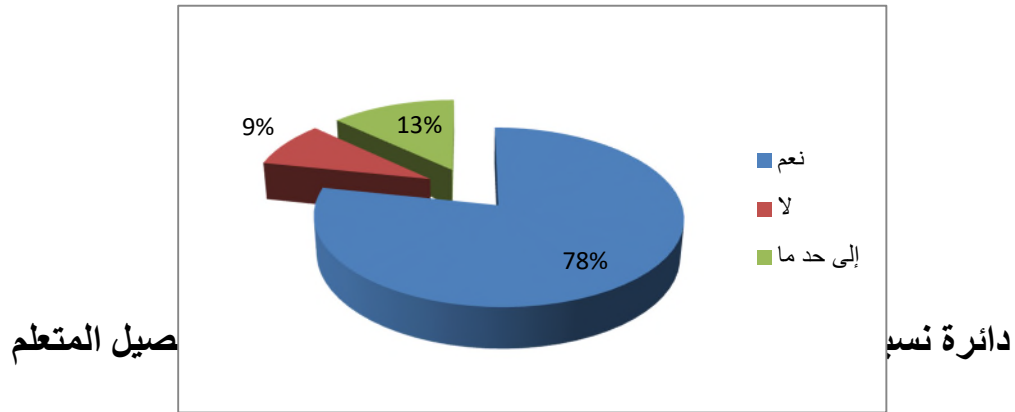
الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

نلاحظ من خلال الاستقراء للجدول و تمثيله البياني أنّ فئة كبيرة من المعلمين والتي بلغت 12 لما يوافق 52,17% ترى أن مساهمة التلميذ في تفعيل نشاط التعبير الكتابي وفق المقاربة النصية فعّالة، وذلك من خلال محاولة مشاركته في حل بعض مشكلات التعليم وإثراء هذا النشاط، حيث يقوم بعملية استنتاج عناصر الدرس انطلاقاً من السند وشرح وتحليل الأستاذ ومن ثمة ينتج نص وفق ما اكتسبه. كما أنه يحاول توظيف ما اكتسبه من المقطع التعليمي من ألفاظ وعبارات وجمل. وهذا راجع إلى تمكن الأستاذ في طريقة شرحه وقدرة المتعلم على توظيف ما اكتسبه ومناسبة النصوص المقررة للمطلوب من أجل إنتاج نص مكتوب، بينما ترى الفئة الأخرى مساهمة التلميذ في تفعيل نشاط التعبير الكتابي وفق المقاربة النصية مساهمة متوسطة التي قدرت بـ 8 لما يوافق 34,78%، بأنهم يمكن إنجاز وضعية إدماجية مقبولة، في حين انه يحتاج إلى توجيه، ولا يمكن أن ينشط الحصة لوحده كما تقتضيه المقاربة بالكفاءات، وأيضاً لما يعترضه التلميذ من صعوبات في مؤهلاته وتكوينه، مما يجعل قدراته محدودة، وفاعلية غير واضحة، وهو بحاجة إلى التشجيع ليكون أكثر جرأة وفعالية، إضافة إلى أنّ هناك فئة من الأساتذة ترى أنّ مساهمة التلميذ في نشاط التعبير الكتابي تكاد تنعدم ذلك للأسباب التي منها :

عدم وجود رصيد لغوي لدى التلاميذ بالإضافة إلى عدم وجود الخيال الواسع، باستثناء الفئة الممتازة من التلاميذ.

الجدول رقم-10:- يوضح نسبة إسهام المقاربة النصية في زيادة تحصيل المتعلم .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	78,26%
لا	2	8,69%
إلى حد ما	3	13,04%
المجموع	23	100%



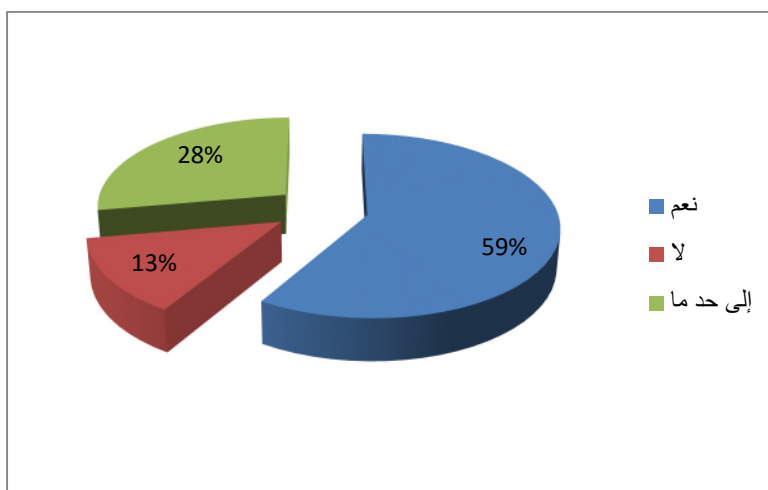
التعليق:

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول وتمثيله البياني أنّ هناك فئة من الأساتذة ترى أنّ هناك تحصيلًا، حيث أنّ المقاربة أسهمت في زيادة تحصيل المتعلم والتي قدرت بنسبة 78,26%. وذلك لما أنتجه التلاميذ من نصوص التي تم تصحيحها من قبل الأساتذة وحصولهم على نتائج جيدة ممّا يعبر على أنّ المقاربة النصية ساهمت في تحصيل المتعلم، وكما تليها فئة أخرى قليلة من الأساتذة التي قدرت ب: 8,69% ترى أنّ المقاربة النصية لم تساهم في تحصيل المتعلم ويرجع قلة هذه النسبة إلى عدم فهم المطلوب، في حين ترى فئة أخرى والتي قدرت ب: 13,04% أنّ المقاربة النصية ساهمت في زيادة تحصيل المتعلم ولكن إلى حد معين ويرجع هذا إلى الصعوبات التي يواجهها التلميذ في إنتاج التعبير الكتابي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

الجدول رقم-11-: يوضح مدى تحقيق نشاط التعبير الكتابي الأهداف المرجوة وفق المقاربة النصية.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
37,91%	17	نعم
8,69%	2	لا
17,93%	4	إلى حد ما
100%	23	المجموع



دائرة نسبية: توضح مدى تحقيق نشاط التعبير الكتابي الأهداف المرجوة وفق المقاربة النصية.

التعليق:

يظهر من خلال معطيات الجدول وتمثيله البياني أنّ هناك فئة من الأساتذة والتي قدرت بنسبة 73,91% أنّ نشاط التعبير الكتابي يحقق الأهداف المرجوة لأنّ هناك تحصيل من قبل التلاميذ المتمثل في تحسن الإنتاج للنص المكتوب وتفاعلهم في الحصة مع تعودهم على استثمارهم للمكتسبات القبلية من خلال المقاربة النصية وذلك من خلال «تأمين المتعلمين من التعبير عن المعاني والأفكار تعبيراً صحيحاً بالإضافة إلى تمكينهم من سلسلة الأفكار وبناء بعضها على بعض وتزويدهم بالثروة اللغوية التي تساعد على التعبير مما يدرّبهم على التعبير الفني المجازي لكي تنمي روح النقد والتحليل»¹، في حين ترى فئة أخرى أنّ التعبير الكتابي لا يحقق الأهداف المرجوة وفق المقاربة النصية والتي قدرت بنسبة 8,69%، والسبب في ذلك أنّ هناك من التلاميذ الغير موفقين في إنتاج النصوص وهي فئة قليلة ويرجع هذا إلى عدم الفهم والاستيعاب على ما يقدمه الأستاذ من معارف التي تكسبهم ثروة لغوية مما يؤدي إلى عدم تمكنهم من التوظيف السليم للأفكار، وتليها فئة أخرى من الأساتذة ترى أنّ نشاط التعبير الكتابي يحقق الأهداف المرجوة وفق المقاربة النصية إلى حد ما، والتي قدرت نسبتها ب: 17,93% وهي الفئة التي تقر بأنّها التعبير الكتابي يحقق الأهداف أحياناً وأحياناً لا ويرجع هذا إلى طبيعة النصوص وموضوع المطلوب الذي سينتج على منواله النص الجديد.

2- نتائج استبيان الأساتذة:

توصلنا أثناء دراستنا وتحليلنا لاستبيان الأساتذة إلى النتائج التالية:

- ✓ نسبة الأساتذة الإناث تفوق الذكور.
- ✓ تدريس التعبير الكتابي وفق المقاربة النصية يذلل من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ.
- ✓ تكمن الصعوبة في رأي الأساتذة في صعوبة تبليغ المحتوى من طرف الأستاذ بسبب عدم ملائمة النصوص لمستوى التلاميذ.
- ✓ أن مبدأ المقاربة النصية ومحورها الأساس هو النص.
- ✓ المقاربة النصية تساعد الأستاذ في التدريس وتسهل عليه العملية التعليمية.

¹ طه علي حسين الدليمي ، التدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية ، المرجع السابق، ص221.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

✓ يتبادر لدى بعض الأساتذة أن الصعوبات التي يواجهها التلاميذ تتبلور حول عدم توافق النصوص مع مستوى التلاميذ.

✓ تعتبر المقاربة النصية حل للتخفيف من الضعف في إنتاج النص المكتوب، وذلك لأن المقاربة تجعل النص نقطة انطلاق مما يسهل على المتعلم بعض الصعوبات .

✓ اعتماد طريقة المقاربة النصية جعلت من التلاميذ عنصر فعال في نشاط التعبير الكتابي وذلك من خلال ما اكتسبه من المقطع التعليمي وتوظيفه في إنتاج النص المكتوب

✓ مساهمة المقاربة في زيادة تحصيل التلاميذ، وهذا ما أقره بعض الأساتذة من خلال حصول التلاميذ على نتائج جيدة.

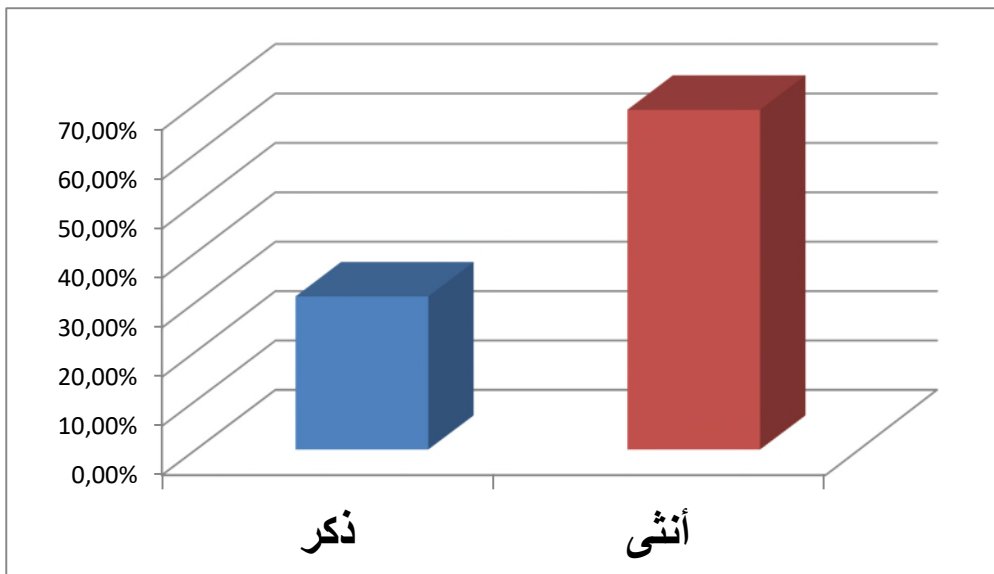
✓ اعتبار المقاربة النصية فعالة في إنتاج النص المكتوب وهذا ما أثبتته مستوى التلاميذ.

3- تحليل استمارة الاستبيان الخاصة بالتلاميذ: وهي استمارة من خلالها نتعرف على آراء التلاميذ حول المقاربة النصية.

• البيانات الشخصية:

الجدول رقم-01:- يبين الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
إناث	31	68,88%
ذكور	14	31,11%
المجموع	45	100%



أعمدة بيانية: توضح الجنس.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

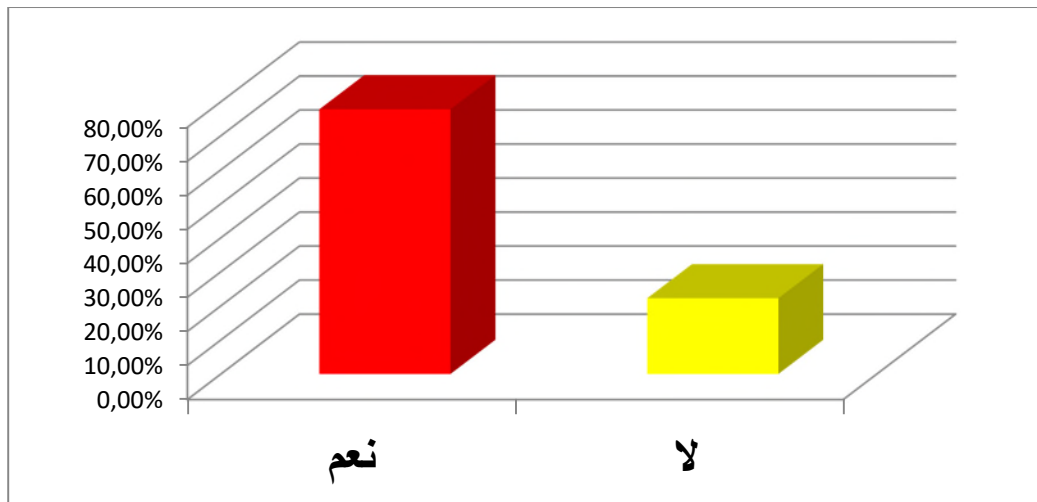
التعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول وتمثيله البياني، أن فئة الإناث هي الأكبر فئة حيث أنها تقدر بنسبة: 68,88%، ويرجع السبب في ذلك إلى اهتمام الإناث بالدراسة عن باقي المجالات الأخرى ورغبتهم في التعليم، لأنها تعتبر السبيل الوحيد للوصول إلى ما يسمون إليه، عكس فئة الذكور، الذين نجد فئتهم يبلغ عددها 14 تلميذ، أي ما يوافق 31,11%، ويرجع هذا إلى أن الكثير من الذكور يميلون إلى انشغالات بعيدة عن التعليم مما يتسبب في قلة نسبتهم.

• البيانات العلمية:

الجدول رقم-02:- يوضح نسبة التلاميذ الذين يفضلون حصة التعبير الكتابي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
77,77%	35	نعم
22,22%	10	لا
00%	00	إلى حد ما
100%	45	المجموع



أعمدة بيانية: توضح نسبة التلاميذ الذين يفضلون حصة التعبير الكتابي.

التعليق:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

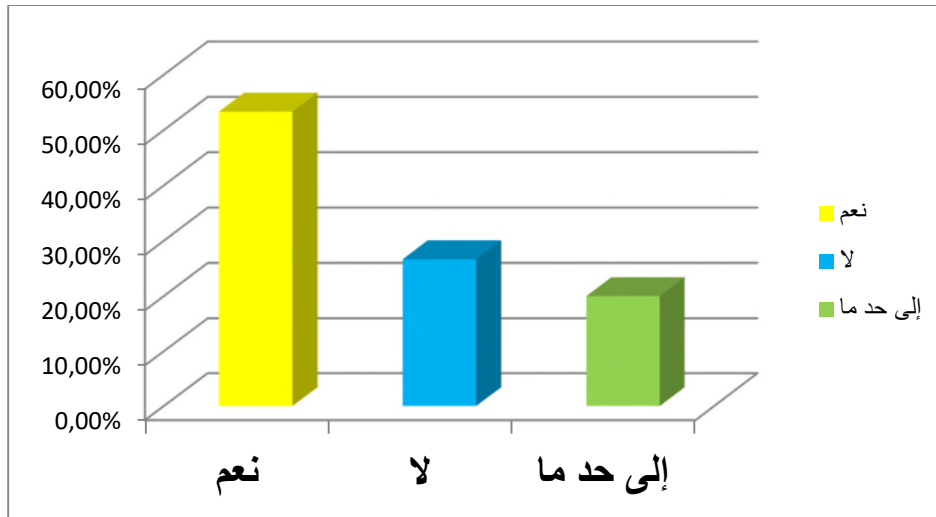
يظهر لنا من خلال الجدول وتمثيله البياني أنّ نسبة المتعلمين الذين يفضلون حصة التعبير الكتابي أكثر نسبة من الذين لا يفضلونه، حيث قدرت نسبتهم بـ 77,77٪ وذلك لأنهم يعتبرونها حصة مريحة لتنمية أفكارهم حيث يعبر كل تلميذ عمّا يختلج داخل نفسه ويبوح به من مشاعر و أفكار وأحاسيس باعتباره «إفصاح التلميذ بقلمه عن أفكاره ومشاعره، أو هو أن ينقل الطالب أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة مستخدماً مهارات لغوية أخرى....»¹

¹ عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2011م، 1432هـ، ص255.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

الجدول رقم-03-: يوضح مدى إعجاب التلاميذ بالدروس المقررة لإنتاج النص المكتوب.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
53,33%	24	نعم
26,66%	12	لا
20%	9	إلى حد ما
100%	45	المجموع



أعمدة بيانية: توضح مدى إعجاب التلاميذ بالدروس المقررة لإنتاج النص المكتوب.

التعليق:

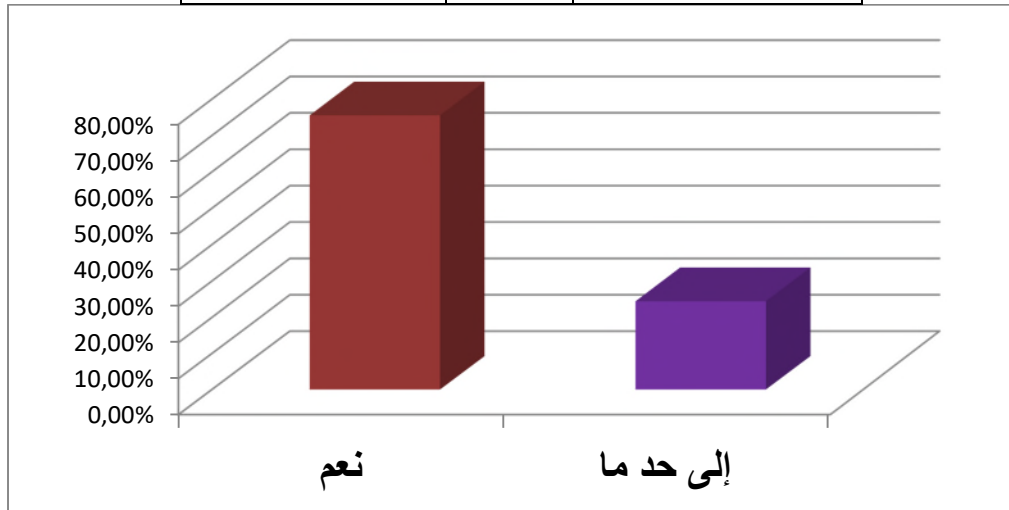
يتضح لنا من خلال معطيات الجدول وتمثيله البياني أنّ هناك فئة من التلاميذ تقرّ بإعجابها للمواضيع التي يتناولها أثناء نشاط إنتاج نص مكتوب، وهي الفئة التي كانت إجابتها كانت بـ"نعم" والتي قدرت نسبتها بـ: 53,33%، وهي الأكثر فئة وقد يرجع هذا الإعجاب لفهمهم الطريقة التي يشرح بها الأستاذ الدروس المقررة في المنهاج أو مناسبة المحتوى لمستوى التلاميذ، وتليها فئة أخرى وهي الفئة التي أجابت بـ"لا" أي بعدم إعجابهم بالمواضيع المقترحة لنشاط التعبير الكتابي والتي قدرت نسبتهم بـ: 26,66% ، ويرجع هذا إلى عدم ملائمة النصوص المقررة للمطلوب منهم وعدم الفهم لمصطلحات النصوص ، في حين نجد فئة أخرى والتي قدرت نسبتها بـ: 20%

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

وهي أقل نسبة والتي تعجبها المواضيع نوعا ما ،قد يكون لعدم استيعابها وفهمها الاستيعاب والفهم الجيد .

الجدول رقم-04:- جدول يوضح مدى فهم التلاميذ على الأستاذ عند شرحه لدروس التعبير الكتابي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
75,55%	34	نعم
0%	0	لا
24,44%	11	إلى حد ما
100%	45	المجموع



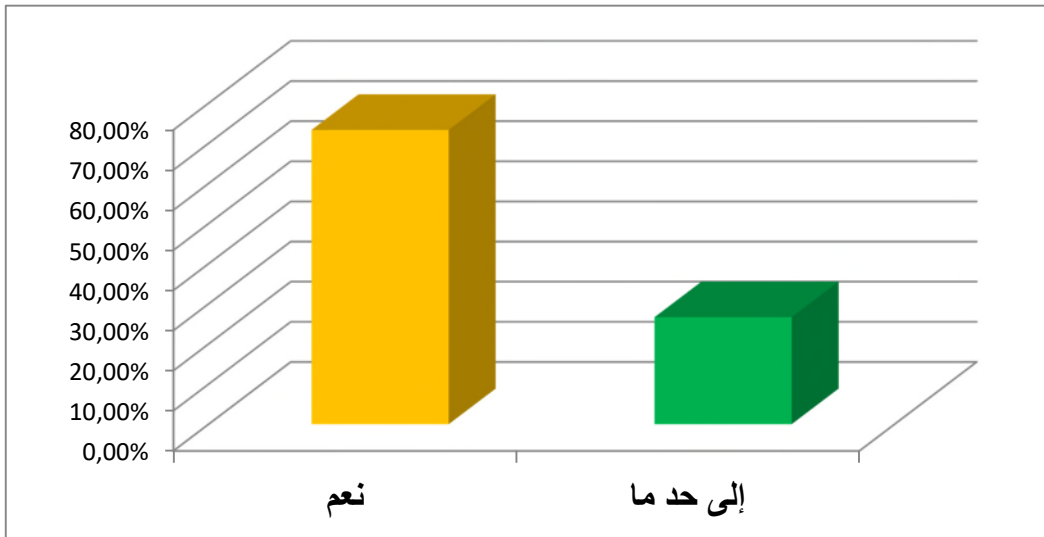
اعمدة بيانية: توضح مدى فهم التلاميذ على الأستاذ عند شرحه لدروس التعبير الكتابي.

يتضح لنا من خلال الجدول وتمثيله البياني أنّ هناك فئة من التلاميذ يمتلكون القدرة الذهنية لفهم واستيعاب الدروس المبرمجة للتعبير الكتابي وهي الفئة الأغلب والتي قدرت ب33 تلميذاً ما يوافق 75,55% وهذا يرجع لتمكن الأستاذ من المادة والطريقة التي يقدم بها الدروس ،في حين نجد نسبة من التلاميذ التي قدرت ب:17 تلميذاً ما يوافق 24,44%، تلميذاً تفهم الأستاذ عند تقديمه للدروس لكن إلى حد معين ،وهي نسبة قليلة ،ويرجع هذا إلى عدم التركيز داخل الحصة وعدم الانتباه الجيد مع الأستاذ أثناء شرح الدرس مما يساهم في عرقلة الفهم والاستيعاب الدروس لديهم .

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

الجدول رقم -05- يوضح نسبة فهم واستيعاب الدروس في إنتاج نص مكتوب.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	73,33%
لا	0	0%
إلى حد ما	12	26,66%
المجموع	45	100%



أعمدة بيانية: توضح نسبة فهم واستيعاب الدروس في إنتاج نص مكتوب.

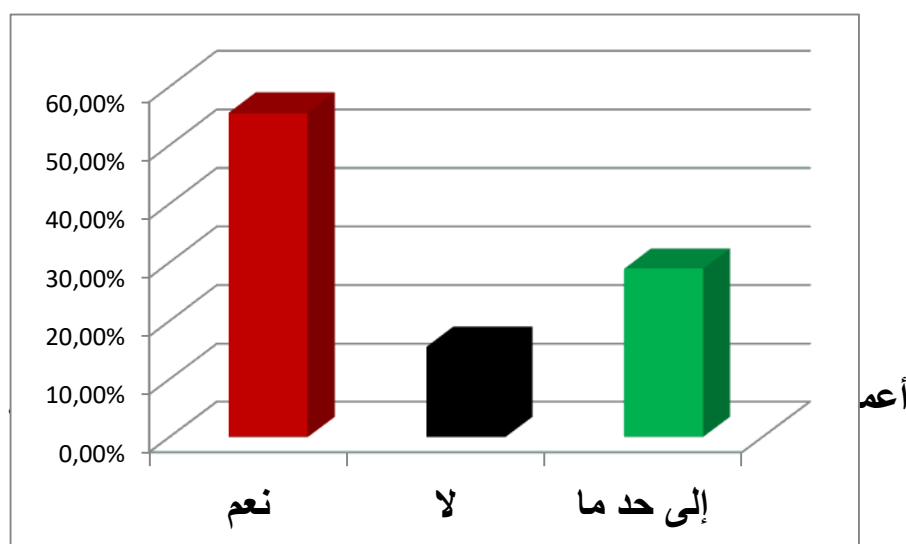
التعليق:

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول وتمثيله البياني، أنّ هناك فئة من التلاميذ والتي قدرت ب:33 تلميذا لما يوافق 73,33%، ترى بأنّ فهم الدروس يسهل إنتاج نص مكتوب وذلك لأن إنتاج نص جديد يتمحور حول ما درسه خلال تلك الوحدة من نصوص وقواعد وغيرها وهذا يرجع إلى الانتباه الجيد مع الأستاذ خلال شرحه للدروس ولعلاقة النصوص المدروسة بإنتاج النص الجديد، في حين نرى فئة أخرى والتي قدرت ب 12 تلميذا لما يوافق 26,60% وهذا يرجع إلى عدم انتباههم مع الأستاذ أثناء الشرح، لأنّ المطلوب لإنتاج نص جديد يكون ضمن ما درسه، وقد يرجع إلى عدم ملائمة النصوص للمطلوب.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

الجدول رقم-06-: يوضح مدى تذكير الأستاذ لتلاميذ لإنتاج نص مكتوب.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	55,55%
لا	7	15,55%
إلى حد ما	13	28,88%
المجموع	45	100%



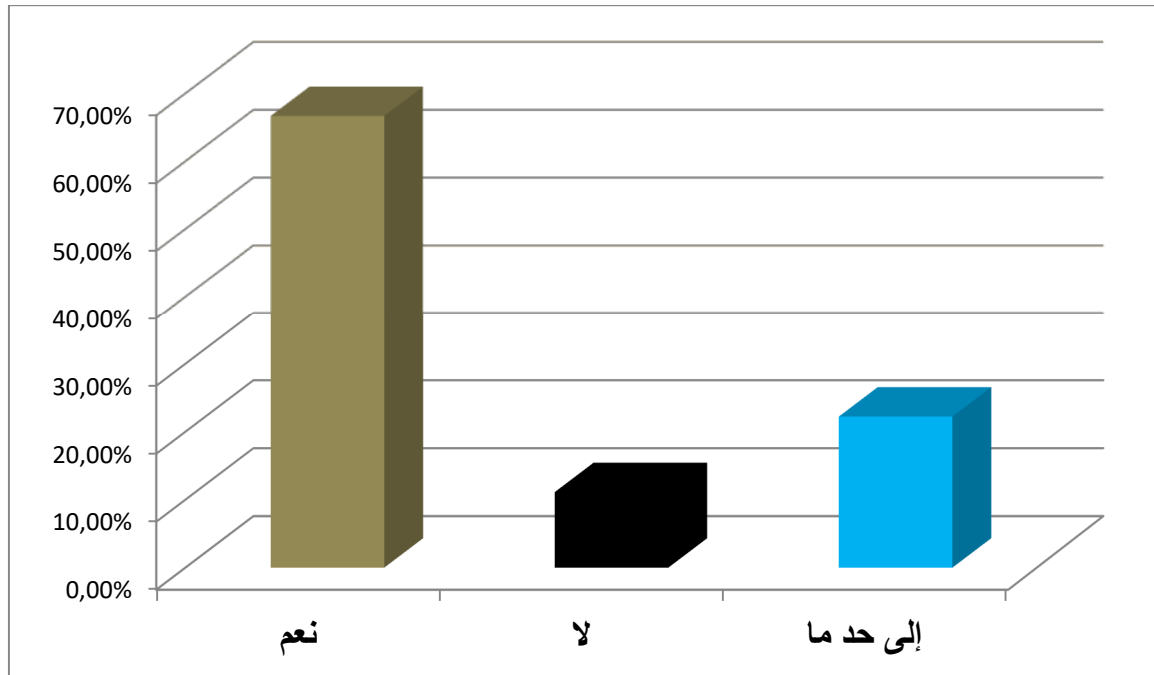
التعليق:

من خلال قراءتنا للجدول و تمثيله البياني يتضح لدينا أنّ هناك فئة من التلاميذ والتي قدرت ب25لما يوافق 55,55% يقرون بأنّ الأستاذ يذكرهم بما درسوا في الحصص السابقة من قواعد وصرف وغيرها من المواضيع المقررة، ويشرح المطلوب بطريقة واضحة ويشرح الكلمات المفتاحية والصعبة للتعليمية مما يساعدهم في إنتاج نص مكتوب أو التعبير الكتابي ،في حين نجد فئة من التلاميذ والتي قدرت ب13تلميذا لما يوافق بنسبة 28,88% ترى بأنّ الأستاذ لا يذكرهم بالمكتسبات القبلية لإنتاج نص مكتوب جديد وهي الفئة القليلة والتي يمثلها 7تلاميذ من أفراد العينة بنسبة 15,55% وهذا يرجع إلى طريقة وأسلوب الأستاذ في التعامل مع تلاميذه.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

الجدول رقم -07-: يوضح مدى استثمار التلاميذ لما يتحصلون عليه من مكتسبات في إنتاج نص مكتوب (تعبير كتابي).

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
66,66%	30	نعم
11,11%	5	لا
22,22%	10	إلى حد ما
100%	45	المجموع



أعمدة بيانية: توضح مدى استثمار التلاميذ لما يتحصلون عليه من مكتسبات في إنتاج نص مكتوب (تعبير كتابي).

التعليق:

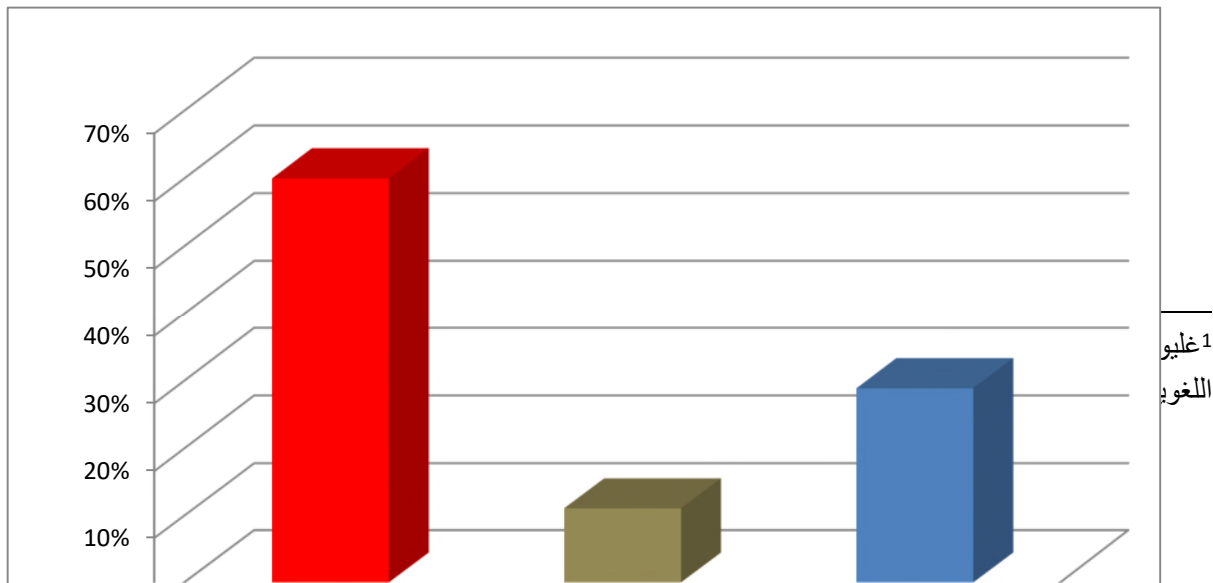
يتضح لدينا من خلال بيانات الجدول والتمثيل البياني أنّ هناك فئة من التلاميذ اقرّوا بأنهم يقومون باستثمار ما يتحصلون عليه من مكتسبات قبلية في إنتاج نص مكتوب أو التعبير الكتابي وهي الفئة التي أجابت ب "نعم" والتي قدرت نسبتها ب: 66,66% وهي أكثر فئة ، ويتضح من

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

خلال هذه النسبة أنّ هناك من التلاميذ من يكتسب رصيذا لغويا وزادا معرفيا و يقوم بتوظيفه أثناء إنتاج النص المكتوب وهذا ما يطلق عليه بالوظيفة الاستثمارية لإنتاج النص المكتوب وهي: «إمكانية تحويل التعليمات المكتسبة إلى توظيفا ميدانيا يمكن ملاحظتها و الحكم عليها»¹، في حين هناك فئة من التلاميذ لا تقوم باستثمار ما تتحصل عليه من مكتسبات في إنتاج نص مكتوب وهذا قد يرجع إلى عدم استيعاب التلاميذ ما يقدمه الأستاذ سالفًا فيما يخص الروس، وهي الفئة التي أجابت ب" لا" والتي قدرت نسبتها ب: 33,33% وتليها فئة أخرى وهي التي تقوم نوعا ما باستثمار متوسط لما حصلوا عليه من مكتسبات قبلية، والتي قدرت نسبتها ب: 26,66% وهذا ربما يرجع لعدم معرفة كيفية توظيف مكتسباتهما القبلية في إنتاج نص مكتوب.

الجدول رقم-08:- جدول يوضح نسبة تفاعل التلاميذ في حصة التعبير الكتابي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	60%
لا	5	11,11%
إلى حد ما	13	28,88%
المجموع	45	100%



أعمدة بيانية: توضح نسبة تفاعل التلاميذ في حصة التعبير الكتابي

التعليق:

يتبن لنا من خلال معطيات الجدول وتمثيله البياني أنّ هناك أغلب التلاميذ يتفاعلون في حصة نشاط إنتاج نص مكتوب والذين قدرت نسبة تفاعلهم ب: 60% لأن بالتعبير يتمكن التلميذ من الإفصاح عن الأفكار والآراء والمشاعر ما يجعله يشعر بالأريحية حيث «تمكن المتعلمين من التعبير عن خبراتهم ونظراتهم الخاصة ومشاعرهم تعبيراً حراً جميلاً، والكشف عن موهبة الموهوبين منهم، وإظهارها، و«صقلها»¹، وهذا يرجع إلى الفهم والاستيعاب و الشرح الجيد للدروس السابقة من قبل الأستاذ مما يساهم في فاعلية التلاميذ أثناء الحصة، في حين نجد هناك فئة أخرى من التلاميذ والذين بلغ عددهم 13 تلميذا والتي قدرت ب نسبة 28,88% تتفاعل لكن إلى حد معين، لأنّ التفاعل يرتبط بالقدرة اللغوية التي يمتلكها المتعلم حين يراعي الفروق الفردية للتلاميذ لأن التلاميذ في درجات متفاوتة في الفهم والاستيعاب والتفاعل في أي نشاط، دليل على فهم واستيعاب التلميذ، إضافة إلى ذلك تلك الفئة تقرّ بعدم التفاعل مع هذه الحصة وهي الفئة الأقل نسبة و قدرت ب: 11,11% وهي فئة قليلة ويرجع هذا إلى عدم الفهم واستيعاب التلميذ للمطلوب.

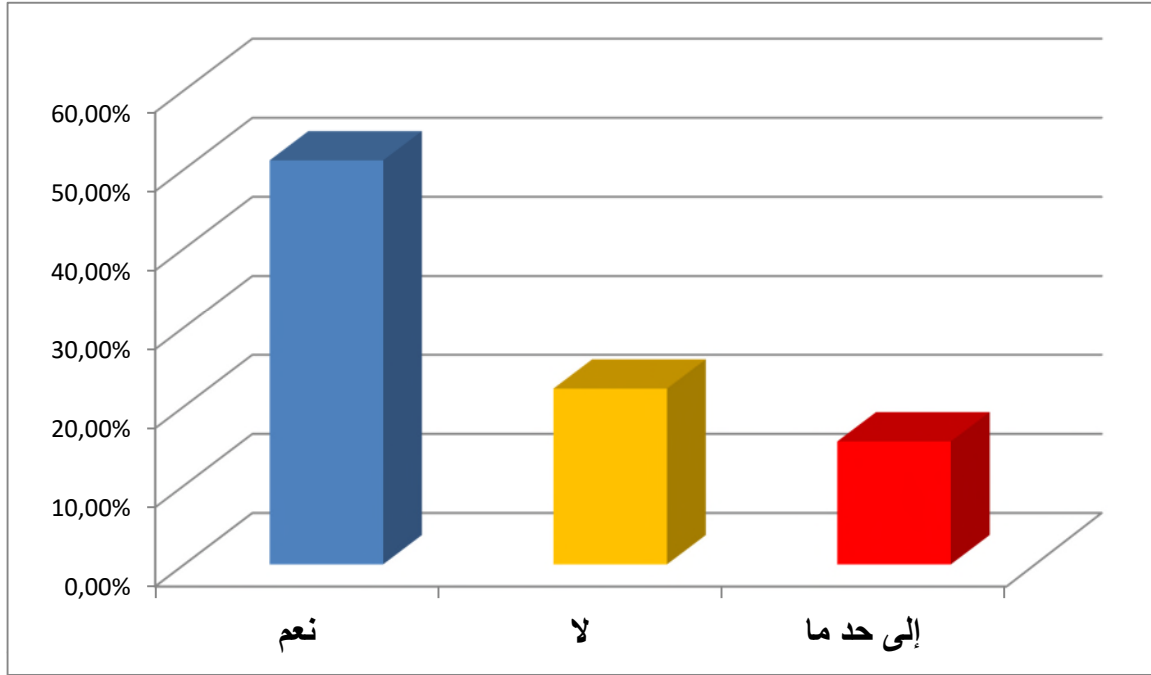
الجدول رقم-09:- جدول يوضح نسبة الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في إنتاج نص مكتوب.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	51,11%
لا	23	22,22%

¹ حسينة يخلف، المقاربة النصية في تعليمية نشاط القواعد في المرحلة المتوسطة، إتش: رابح بو معزة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة¹ الماجستير في علوم اللسان العربي، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية، 1431هـ-2010، 2011م، ص234.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

إلى حد ما	7	15,55%
المجموع	45	100%



التعليق:

مما لا شك فيه أن التعبير الكتابي وسيلة من وسائل التواصل وأي صعوبة تواجه المتعلمين تعرقل هذا التواصل، فيتضح لنا من خلال هذا الجدول وتمثيله البياني أن الفئة الأولى والمقدرة بنسبة: 22,22% لديها صعوبة في إنتاج نص مكتوب وذلك حسب تبريراتهم إلى عدم القدرة على تركيب الأفكار وعدم القدرة على توظيف الروابط اللغوية بالإضافة إلى عدم الفهم للمطلوب، «والضعف في التعبير يتخذ أشكالاً متعددة نورد منها: الضعف في بناء الجمل الصحيحة السليمة المعبرة عن فكرة محددة، مع شيوع قدر كبير من العامية على ألسنة التلاميذ في معظم ما يتحدثون به، والضعف في ربط الجمل المختلفة مع بعضها البعض ربطاً سليماً من أجل الخروج بصورة معبرة واضحة عن الفكرة العامة، والضعف أيضاً في القدرة على تنويع أساليب التعبير والتعبير

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

الإبداعي»¹ في حين نجد فئة أخرى والتي قدرت ب:51,11% ترى عكس ذلك بحيث تمثل هذه النسبة مؤشر إيجابي لسير الحصة، وتليها فئة أخرى والتي قدرت ب:15,55% حيث ترى أن هناك بعض الصعوبات لكن إلى حد ما وهي الأقل فئة، حيث تتفق معظم الدراسات على وجود مظاهر عديدة للضعف التعبيري لدى التلاميذ ومن أبرزها ما يلي:

-الاضطراب في ترتيب الأفكار.

-عدم قدرة الطلبة على الربط بين الأفكار من ناحية وال فقرات من ناحية أخرى بطريقة منطقية.

-الضعف في استخدام أدوات الربط المناسبة.

-كثرة الأخطاء الإملائية والنحوية.

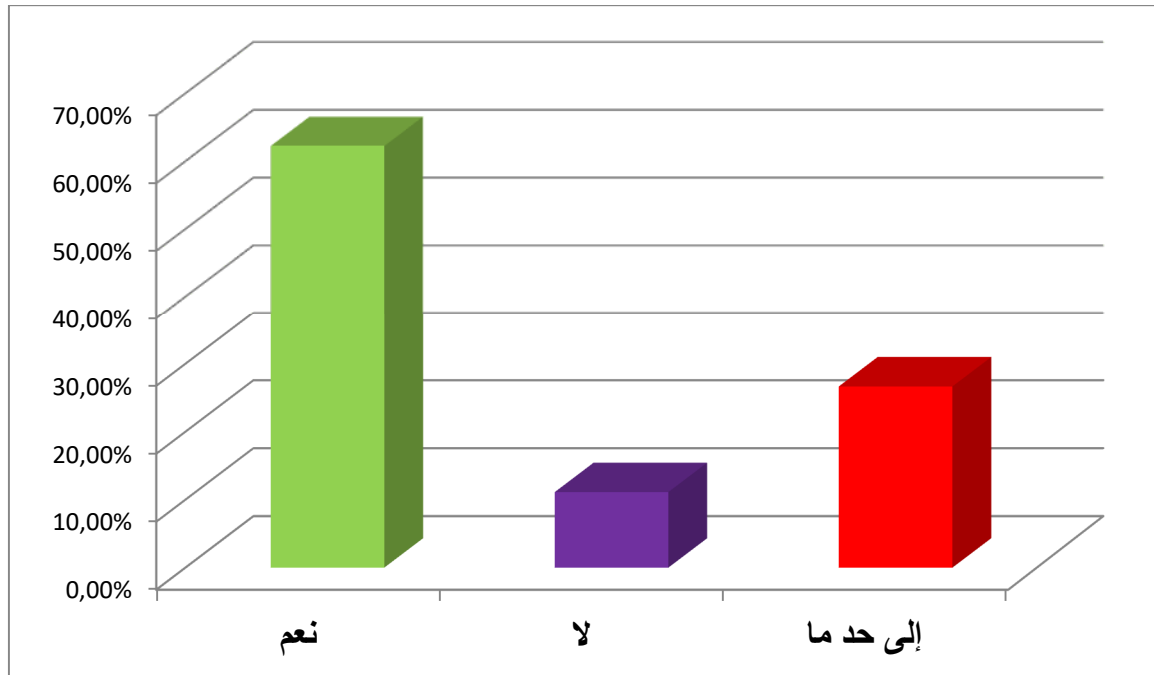
عدم الاستخدام المناسب لعلامات الترقيم.²

¹ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق، ص117.
² علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المرجع السابق، ص، 236

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

السؤال رقم-10:- جدول يوضح نسبة إعجاب التلاميذ بطريقة أستاذهم أثناء تقديم دروس التعبير الكتابي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
62,22%	28	نعم
11,11%	5	لا
26,66%	12	إلى حد ما
100%	45	المجموع



أعمدة بيانية: توضح نسبة إعجاب التلاميذ بطريقة أستاذهم أثناء تقديم دروس التعبير الكتابي.

التعليق:

يوضح الجدول وتمثيله البياني أنّ هناك فئة من التلاميذ والتي قدرت ب: 62,22% وهي الفئة المعجبة بطريقة أستاذهم أثناء تقديم الدروس لأنّ منطلق إنتاج النص المكتوب هو الرجوع إلى مختلف النصوص التي يستمد منها معلومات ومعارف، مما لا يتطلب منه الجهد والوقت الكبير في إنتاجه للنص المكتوب، و هذا ما اصطلح عليه بالمقاربة النصية التي «تقوم على أساس اتخاذ

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

النص محورا تدور حوله جميع نشاطات اللغة فهو منطلق مدرستها وهو الأساس في بناء الكفاءة اللغوية (فهم المنطوق والمكتوب، والتعبير المنطوق والمكتوب) «¹، كما نجد هناك فئة أخرى لا تؤيد الفئة الأولى في رأيها بل تقر بعدم إعجابها لطريقة شرح الأستاذ حيث قدرت نسبتها ب11,11٪ وهي نسبة قليلة لأن الطريقة تعتمد على عنصري العملية التعليمية وهما المعلم والمتعلم وهذه الفئة من المتعلمين هي التي لا تتفاعل مع الأستاذ أثناء الدرس ولا يحبذون الأسئلة الموجهة إليهم من أجل تذكيرهم بالمكتسبات القبلية و هذا ما يساهم في زيادة نفورهم من طريقة النصوص، في حين نجد فئة من التلاميذ تقف موقف وسط وهي الفئة التي قدرت ب:26,22٪ فهي تعجبهم إلى حد معين لأن المقاربة النصية تتبين قيمتها حسب مستوى كل تلميذ.

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ديسمبر 2003

4- نتائج استبيان التلاميذ:

توصلنا من خلال دراستنا وتحليلنا للاستبيان إلى النتائج الآتية:

- ✓ نسبة الإناث تفوق الذكور.
- ✓ أن أغلبية التلاميذ يفضلون حصة التعبير الكتابي وذلك من خلال افصاحهم عن ميولهم ورغباتهم
- ✓ معظم التلاميذ تعجبهم دروس التعبير الكتابي وذلك راجع إلى فهمهم و استيعابهم لها.
- ✓ يساهم الأستاذ في إنتاج النص المكتوب و ذلك بتذكير التلاميذ بالمكتسبات القبلية.
- ✓ تفاعل التلاميذ في حصة التعبير الكتابي وذلك من خلال فهم و استيعاب الدروس السابقة.
- ✓ استثمار التلاميذ لما يتحصلون عليه من مكتسبات وتوظيفها في إنتاج النص المكتوب.
- ✓ يواجه التلاميذ بعض الصعوبات في إنتاج النص المكتوب حيث تتمثل تلك الصعوبات أجمعها في عدم القدرة على توظيف الروابط اللغوية وعدم القدرة على تركيب الجمل الصحيحة.
- ✓ يشتكي بعض التلاميذ من عدم فهمهم لنصوص المقررة مما يتضح في نتائج النصوص المكتوبة.
- ✓ إعجاب بعض التلاميذ بالطريقة التي يقدم بها أستاذهم الدروس، لأن إنتاجهم للنص المكتوبة الجديدة هو الرجوع إلى مختلف النصوص التي يستمد منها المعلومات والمعارف مما يساهم في زيادة تحصيلهم.

الخطاتمة

الخاتمة

إن الإصلاحات التربوية تسعى دائما لإيجاد الطرائق المناسبة لإنجاح العملية التعليمية وذلك بالانتقال في المناهج وطرائق التدريس، وذلك حسب الإصلاحات التربوية منذ المناهج المقررة قديما إلى ما أتفق عليه حاليا في المنظومة التربوية، وذلك بالانتقال إلى التدريس بالمقاربة النصية، ولابد أن يكون المعلم فعّالاً في العملية التعليمية لإنجاح المنهاج الذي يدرّس به، فلا يمكن لأي أستاذ أن يتمكن من ذلك، وخاصة في تعليم التعبير الكتابي فهو المقصود من هذا الأخير، حيث تناولت هذه الدراسة موضوع المقاربة النصية في تعليم التعبير الكتابي وتوصلنا في الأخير من هذا البحث إلى النتائج الآتية:

- العملية التعليمية منذ المناهج القديمة تركز على عنصر من عناصر العملية التعليمية منها ما يركز على المعلم ومنها ما يركز على المتعلم الإصلاحات التربوية الجديدة تعتمد على كلا الطرفين وتزواج بينهما.

- تدريس التعبير الكتابي أصبح مبنياً على آفاق علمية جديدة .

- أن المنهاج الجديد أو المقاربة النصية في تعليم التعبير الكتابي أصبح يدرس من خلال النصوص المقررة ولم بعد نشاط قائم بذاته.

- أن تدريس التعبير الكتابي وفق المقاربة النصية يكسب المتعلم ثروة لغوية مما يسهل عليه فهم هذا النشاط.

- أن المقاربة النصية تجعل من المتعلم عنصراً فعالاً ومهم من خلال التفاعل في الحصة مما يساهم في التخفيف من الضعف في التعبير الكتابي.

- المقاربة النصية تسهل على المعلم سير حصة نشاط التعبير الكتابي من خلال تفاعل التلاميذ في الحصة مما يسهل عمله.

- تتضارب آراء الأساتذة حول المقاربة النصية بين من هو مؤيد وبين من هو معارض وذلك حسب ما تحققه هذه الأخيرة من نتائج عند كلا الطرفين فمنهم مؤيداً المقاربة النصية لأنها تسهل عليه سير الحصة ومن لا يؤيدها على أساس أنها عائق لسير الحصة.

الخاتمة

-كما تختلف فئات المتعلمين حسب قدراتهم الذهنية ومكتسباتهم ،حيث نجد هناك من تسهل عليه الفهم والاستيعاب وقد تكون الفئات المتفوقة من المتعلمين ،وهناك من لا تسهل عليهم وذلك من خلال أن المقاربة النصية تجعل المتعلم عنصرا أساسيا وفعالا في العملية التعليمية.

-لا بد للأستاذ من مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ وذلك بالكشف عن القدرات الذهنية واللغوية لكل تلميذ من خلال مساهمته في نشاط إنتاج النص المكتوب.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم 01:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

بسكرة في :
مدير التربية
إلى

مديرية التربية لولاية بسكرة
مصلحة التكوين و التفتيش
/ الأمانة/
الرقم: 07/م.ت.ب/2019

السيد: مدير / ثانوية / متوسطة / ابتدائية

متوسطة الشيخ بولود المرنيني - حقيدي طراد
شقي مكي - ن.ب.ب. الو.ا.ب.ب. - الإخوة سعد
القيص - الإخوة سعد
فرادي الو لاجه

الموضوع: الموافقة على إجراء تربص / زيارة

يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء تربص / زيارة للطلبة الآتية أسماؤهم :

..... شارق شلحيت
..... حسن لوي وحيدة
.....
.....

من جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية: الآداب و اللغات قسم: الآداب و اللغة العربية تخصص: لسانيات تطبيقيه

سنة: أولى ماستر - ثانية ماستر - ثالثة LMD - رابعة كلاسيك - الدكتوراه

وهذا ابتداء من: 2019/04/14 إلى غاية: 2019/04/30

على مستوى المؤسسة، مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفرة لديكم.

ع/ مدير التربية
رئيس مصلحة التكوين و التفتيش
مسلم غربية



موسى فائدة
بالعواصة

الملحق رقم 02:

استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية

لرسالة ماستر تحت عنوان :

المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي

السنة الرابعة متوسط أنموذجا

إلى الأساتذة الكرام:

نضع بين أيديكم مجموعة من التساؤلات التي تخدم موضوعنا في الجزء المهم من المذكرة المكملة لشهادة الماستر ،نرجو من حضرتكم أن تجيبوا على التساؤلات ،مع السماح بإعارتنا القليل من وقتكم وإجاباتكم ضرورية لدراسة موضوعنا هذا من خلال خبرتكم في التدريس لنساهم في تنشيط واستمرار عملية البحث العلمي وعدم التوقف بل الاجتهاد من أجل البحث عن الحلول ،مع التيقن والثقة التامة بنا والتعهد مئاً بالكتمان التام عن معلومات حضرتكم التي قدمتموها لنا ،وأنها تبقى في أغراض علمية في عملية البحث العلمي ولن تستعمل لأغراض أخرى.

وجازاكم الله خيرا .

السنة الجامعية:2018م/2019م

الاستمارة الخاصة بالأساتذة

ضع علامة (X) في الإطار المناسب للإجابة على الأسئلة التالية:

البيانات الشخصية:

-الجنس: ذكر أنثى

الصفة في العمل: مرسوم متربص مستخلف

الخبرة المهنية:.....

الشهادة العلمية:.....

العبارات:

1- هل تواجهك صعوبات أثناء تدريس إنتاج النص المكتوب (التعبير الكتابي) وفق المقاربة النصية؟

نعم لا إلى حد ما

2- ما هي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ أثناء نشاط التعبير الكتابي وفق المقاربة النصية؟

.....

.....

3- هل أسهمت المقاربة النصية في حل بعض المشكلات التي يواجهها التلاميذ في نشاط إنتاج النص المكتوب (التعبير الكتابي)؟

نعم لا إلى حد ما

4- هل المقاربة النصية حلا للتخفيف من الضعف في التعبير الكتابي؟

الملاحق

نعم لا إلى حد ما

5- أيمكن اعتبار المقاربة النصية فعّالة في ميدان إنتاج النص المكتوب؟

نعم لا إلى حد ما

6- ما مدى مساهمة التلميذ في تفعيل نشاط التعبير الكتابي من خلال المقاربة النصية؟

إسهاما فعّالا إسهام متوسط إسهام ضعيف

7- هل أسهمت المقاربة النصية في زيادة تحصيل المتعلم؟

نعم لا إلى حد ما

8- هل يحقق نشاط التعبير الكتابي الأهداف المرجوة وفق المقاربة النصية؟

نعم لا إلى حد ما

الاستمارة الخاصة بالتلاميذ

ضع علامة (×) في الإطار المناسب للإجابة على الأسئلة التالية:

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

العبارات

1- أتفضل نشاط التعبير الكتابي؟

نعم لا إلى حد ما

2- هل تعجبك المواضيع المقررة لنشاط التعبير الكتابي؟

نعم لا إلى حد ما

3- هل تفهم الأستاذ عند شرحه لدروس التعبير الكتابي؟

نعم لا إلى حد ما

4- أفهم واستيعاب الدروس يسهل عليك إنتاج نص جديد؟

نعم لا إلى حد ما

5- هل يذكرك الأستاذ بالمكتسبات القبلية لإنتاج النص المكتوب؟

نعم لا إلى حد ما

6- أتستثمر ما تتحصل عليه من مكتسبات في إنتاج النص المكتوب؟

نعم لا إلى حد ما

الملاحق

7- أتعامل مع حصة نشاط إنتاج النص المكتوب؟.

نعم لا إلى حد ما

8- هل تواجهك صعوبات في نشاط إنتاج النص المكتوب؟.

نعم لا إلى حد ما

-إذا كانت إجابتك بنعم ،فما هي هذه الصعوبات؟.

9- هل تعجبك طريقة أستاذك أثناء تقديم دروس التعبير الكتابي؟.

نعم لا إلى حد ما

الملحق رقم 03:

يمكن اعتبار أن العلم صوغ عبارة عند سلاحي
تدنيا حيث يستطيع الإنسان وبإرادته جعل هذا
العلم نعمة تعود على البشرية بالحزن وتساعد الناس
عند تفصيل قسيس سيد العيشي ،لما أنه يمكن استخدام
العلم على الجانب الآخر كخوف الله بأن يجعله نعمة
عليه وعلى الآخريين ، فالعلم لديه العديد من
الأمور التي تجعله أمرا عظيما ومفيدا لهذا
المعرفة التعامل مع المحيط الاجتماعي والتكيف
في المجال المهني والتقدير الاجتماعي
العلم منظر إلى جانب أن التطور العلمي ليس

محيوة
شأن
٣٠٤
الميدان إنتاج المكتوب
المضوى المصنوع حل وضعية إلى نطاق
تعبير
المطلوب
التي فترة توضع فيها أن العلم مطوع فوحد بين
محيوة أمثلة عن سليلات الدم ويها بيانه

الملحق رقم 04:

كيف لنا أن نقول إن العلم سلاح ذو حدين؟ وهو سلاح
 يضارب به الحطل
 نعم العلم سلاح ذو حدين لأن قبه سبباً للإيجابيات و
 فإن عرفت كيف تستخدمه كان في مقلنا بالإيجابيات و العكس
 صحيح بل إن الإيجابيات العلم تعمل في تسهيل حياة البشرية إلى
 أقصى درجة ممكنة وتطرا في اختراع وسائل النقل الحديثة ووسائل
 الطب تطورت المختلفة و العلم يساعد الإنسان العلم يساعد الإنسان
 على التفوق والعبث عن ضلالتهم كما كان الرضحي والعلمي...
 تصنيف إلى هذا نجد أن العلم قريب الناس من بعضهم وجعل
 منضه قربه تغييره ولكن في نفس سبباً إلى التي جعلت في
 سوء استخدام هذا العلم حيث أنه زاد فطامع الدولة الحديثة
 على الدولة العنيفة التي هارت في طريق عمل له مسبب

المبدآن = إنتاج المكتوب
 المحتوى المعرفي =
 المؤلف 25 فيفري 2019 م
 الموافق 20 جمادى الآخرة 1440 هـ
 حل الوصفية الإضافة فيه

الملاحقة

تعتبر

صحة الإنسان في العلم والحق

العلامة

من حسن العلم

العلم

المطلوب في كتيب فقرة توضع فيها أن العلم سلاح ذو حدين
 معطياً أمثلة عن سبباً العلم والإيجابيات
 تحت إشراف الأستاذ الدكتور
 آف طي عبد السلام
 فينيل فقط العلم الإضافة

تخرج صاعاً المستوي العلمي والهم من هذا إن الذين
 لنوا أنفق استغناء عن الرضي الإجمالي وهذا النوع من التغيير
 هو صيد للعلماء ووضه يكون في مكانه للأخلاق أيضاً
 متقدمة كلاً يوماً يثبت عن هذا الكلام هو قول الشاعر
 سلاح أضررك الأخلاق في مرقه
 قوتهم النفس بالأخلاق وتشتهم
 وفي الأخير نستنتج أن العلم هو الذي يدفعنا إلى حيا التقدم
 وط كيان لسعي في رؤس حياته بدون علم فما نعلم سلاح
 المستقبل والعالم صاحبه الحول وكل
 علمنا بل قلبنا على متولاه مولد نفس إن العلم طريق
 للحياة والحياة هي كل ما يمتد إلى سنين

الملاحق

الملحق رقم: 05:

حل المعضلة - انطلاقاً منه
 مما لا يخفى أن تعسفاً عسيراً العلم
 لا يمتدح به فقد أصبح مقياساً للتفكير وليس تبنى الحضارات
 وتدرج المصنعات، ولكن العلم سلاح ذو حدين
 لقد نتج عن تقدم العلم انقلاب خطير في الحضارة
 والمجتمع من أصبحنا نعيش في أجيال من العلم والتكنولوجيا
 إذ على طرق تعقيد بنا فيه الاختراعات والاختراعات
 فأثار العلم بادية في كل مكان، وأموالاً صنعتها فيها
 حل من شؤون الحياة، ومبادئ العالم في حدوده
 هذا هو الوجه الحسن للعلم والتطور، لكن مع هذا التطور
 نرى ناحية سلبية فقد ضاعت راحة البال مع انفجر المعرفة
 فهو أصبح - هـيلاً - الحياة المادية الناجمة عن التقدم

الأربعين ٤٠ عاماً ٨٤٤٠
 الموافق ٢٥ شعبان ١٤١٩ هـ

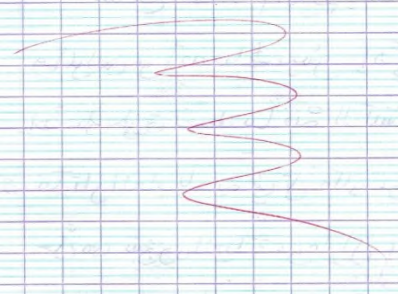
المعنى والمعنى: حل وصيغة التثنية المصنوع المصنوع

العلامة	الملاحظة
$\frac{6}{8}$	

التعليق:
 آتت فكرة أن العلم سلاح ذو حدين، وسلبنا
 أصله عن سلبيات العلم ليصبح من فوائده:
 * القضاء على الجهل والمرض والتفكير
 * الصبح على السبل والاستعانة
 * التفكير والعدل، التأكيد الفعلي والمعنوي

الإسم:
 دولة:
 القته:
 بن ناصر
 المقدر:
 لأم ل
 الأستاذ:
 عبد السلام أمطي

مما سبق نعلم أن العلم سلاح ذو حدين، فإن
 نستفيد منه نأخذ ما نحتاجه، وإن تعسفاً ما نعلم
 آتت



الملحق رقم 06:

* أميرك ان تفسر و
 بكل طاقته
 * أنت تفضلين فننظر لأفضل
 * بيني الفكر بين المعاني والعبارات أعني
 * فكرة تفسرك مرة وتراين صحتي في الكلام
 * هناك من زلات يهدوهم لأميرك
 * أينما توفقي الله الركة والهدى
 * والطبابة والاقتباس 110
 فاضري بما ذكر
 السليح

الاسم : دلولة
 وصل
 اللغاة بين ناصر
 القسم : 4 ص 8
 للأستاذة آفلي عبد القلام

والعلم، وبذلك يصبح المجتمع متطوراً ويفسّر به
 العقل في علمه وأخلاقه أيضاً، وكما يقول الفيلسوف
 فينوز أو جسراني يتبع الأخلاق العوان
 وهذا ما بين دور الأخلاق وأهميتها في بناء المجتمع.
غاي تعالي: لا لعدّ تان لكم عن رسول الله أمرة
عنته لمن كان يرش الله واليوم الدين وقرآن الله كبراً
 الأخلاق والآية :
 رابط

بالنسبة للمجتمع
 الأفضل
 حل الرخصة الإنسانية
 إن الإنسان بطبيعته العنيفة يفتقر في المجتمع، وعلى
 الإنسان أن يتغلب بالأخلاق والعلم، وذلك هو أهم شيء
 في الإنسان فلا هو العلم بلا أخلاق رغم علمه.
 إن أهمية العلم والأخلاق في بناء المجتمع تكمن في
 تقديم طرق أكثر مداً وتطوراً من السابق، فإلى أن العلم
 لا يتغير وحده بل على الناس في معرفة أن يكون قوي
 أخلاقاً مع علمها، وأخلاقاً وعلوم الرسول - صلى الله
 عليه وسلم - كانت من أهم أسسها، دخول معظم الناس
 للإسلام وحين معاملتهم معهم، وهذا كله يلعب دوراً
 كبيراً في تطوره وتقدم المجتمع، فيجب على الناس
 إتخاذ الرسول - صلى الله عليه وسلم - قدوة في الأخلاق

لملحق رقم 07:

العلم والمعرفة والاتقان العميقة كانت ومثلت مصيرنا يومئذ
 لرفيقي أهما ونكورها .
 العلم أساس سعادة الإنسان وقضية المجتمع، وجود
 بيتا الحضارة ونقد لها، فهو منير الظلام، يهدهم إلى ما يريدون
 الأوضع المتفانية ويقضي على الفسق والبطالة، فلقد ستمت عليه
 مسيحا وتعالف في قوله: (اقرأ باسم ربك الذي خلق...) وهذا
 دليل على أهميته، فالعلم يرفع بؤسنا له عباد لها، والعمل يصيد
بيوت العز والشرف، أما الخلاق فتدش روح الشاسع بين أفراد
 وتخلق العبودية، وتلغي العداوة بين الناس لهذا سجدت له سلا
 عباد المجتمع وقوامه، حيث لا يستطيع له أمر إلا إذا استقامت
 أخلاقه، والعلم يحدث إذا تحلى المجتمع به أخلاقه يتسود
 القوضتها يا أيها المؤمن الصالحين، لنتمتع حينها قول الشاعر:
 حكمة نسفة كتمان

عربي
 خرد خرد
 1440 هـ
 18 أكتوبر 2018
 * محاولة جديدة في شرح
 * اعمق من المنهج التقليدي في التفسير
 * حاول أن تربط القرآن بالعصر
 * التراثية وتبصير العبادات
 * ثم نؤمن كرسا لوجه ولا لوجه

وإذا أصبح المؤمن في آخرتهم... فما هم عليه ما قاموا وعولوا
 تارة الصدقات عن ظهور المجتمع بغيرها للهدى عن عوامل
 كثيرة، ففضلت عن تمسك المجتمع بالحدائق الرافعة، وسعيه لاكتساب
 العلم والمعرفة، تجددت العمل لا يكتفينا عما سبق، وأهمية
 العمل لا يتخلف عنها التقوى، والمخلع جديد في جيل الآيات
 والأحاديت التي تحت علم العمل وترتيب فيه وتفضل العمل
عليه العامل قال تعالى: وقل اعلموا فيسرى الله عملكم ونسوة
والله صبور، فهنا لا يسوف في الدنيا بقلوبهم والذين لا يعملون، وهي سوة
السلوك مع العبد في العمل، كما أن هناك الخلق مع الحق الصواب.
 وفيه أنه ينبت العلم والعمل والأخلاق الفضيلة
 صفات متشابهة في بناء المجتمع، حيث لا يمكن الواحدة لغيره وجود
 حاصلي
 كالمبادئ
 مترابطة
 في سوي.

الملحق رقم 08:

الإنسان اجتماعي بطبعه، فلا يستطيع أن يعيش
 منعزلاً لوحده، هذا عيبه بالتحديد بالإنسان والجماع ليس
 تريفاً من العيب
 أيهما الصناعات إيت العمل والاختراع
 ليعتبر الإنسان سيرة في نعمته الله وهو ترقية الاستعداد فالعلم
 ينبغي أن يفرق بين الصناعات وهو المستقبل من قبل للعلم
 في قوله ويمكن تحقيق إنجازات أو تنمية الصناعات
 أما التلاق فإنها تحسن وتقوي علاقه المجتمع لتجعل
 بين أفرادها الصبك والمودة فالعلاقة بينهما هي
 علاقة متكاملة، وكلما قال أحدهم: بالعلاج والخلق
 تزدقوا الله، كما قد ذكر في الله تعالى أصبحت لهم ينصف
 فها هو هو

الخميس 2 يونيو 2017 م
 الموافق 1440 هـ

حل
 الموضوعية المشاكلة
 الأمم

الدرجة ودرجة الياسمين
 اللقب عون
 القسمة 3 مره

50%
 * لا يولي أو يهتمي للقسمة والزيادة أهمية التي
 * استغنى عن كراول الألفه والعبارة
 * استغنى بالشواهد التي (أريد) (أصدي) (تو-يا)
 * على لوم فكلت المطلوب منك في أنشد
 * تستغنى عن كراول
 * في عدم البراءة

بالخلق الصبيكة، وبالنسبة للعمل قد أمرنا، لك
 بهلته حيازة، وهو أساس الحياة، كما أن لك
 يجب الشبيل لا للسول الذي يعتقد على جوره
 فيجيد قوته، والمعقولة السنا لوجه هاتك الأيام
 تنوع فيعه الإنسان بقيمت عمله
 اصنع كل فرد بالعلم والعمل وخاصة الخلق
 الفضيلة كان تلائمها يساهم في بناء المجتمع
 وبقائه

الحياة ليست
 شر لا أن يكون كل واحد منها
 في لحظة واحدة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم رواية ورش عن نافع

القواميس والمعاجم:

1. ابن منظور أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري (ت: 771هـ)،
لسان العرب، د ط، دار صادر، بيروت، د ت، م 1.
2. أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، ط 1، دار
الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1419هـ، 1998م.
3. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرئيا على حروف المعجم، ط 1، دار الكتب
العلمية، بيروت- لبنان، 2002م، 1424هـ، ج 4، مادة (نصص).

الكتب:

الكتب العربية

1. أحمد الخطيب و نبيل حسنين، مهارات الكتابة والتعبير، د ط، دار كنوز المعرفة، عمّان،
الأردن، 2010م.
2. إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط 1 دار الشروق عمان
2008م.
3. إسماعيل بوزيدي، تعليمية النص: نحو مقارنة ديداكتيكية لسانية-كتاب لغتي
الوظيفية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي-المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة -الجزائر
، د:ت.
4. بشير إبرير والشريف بوشحان و عبد الحميد عليوة و الزهرة تركي و محمد صاري
و خليفة خليفة صحراوي و يوسف و يوسف بن جامع ، ما مفاهيم التعليمية بين التراث
والدراسات اللسانية الحديثة، د ط ، عناية ، د ت.
5. بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط 1، عالم الكتب الحديث، الأردن،
1427هـ، 2007م.
6. بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية- أطر نظرية وتطبيقات عملية،
ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، 1434هـ، 2013م.

قائمة المصادر والمراجع

7. توفيق أحمد مرعيو محمد محمود الحلية، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط1، دار المسيرة، عمّان، 1420هـ، 2000م.
8. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، د ط، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، دت،
9. راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث ودار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمّان، 1430هـ، 2009م.
10. ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان، -1420هـ-2000م.
11. رجاء وحيد دوي دري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1، دار الفكر المعاصر بيروت-لبنان، دار الفكر دمشق - سورية، 1421هـ، 2000م.
12. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية: الاستماع/ والتحدث/ والقرأة/ والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، د ط، دار المعرفة الجامعية، 2008م، 1429هـ.
13. سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1، دار البداية للنشر و التوزيع، عمّان، 2009م.
14. شلوق حسين وآخرون، الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، 2015م.
15. صالح بالعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، د ط، دار هومة، الجزائر، 2005م.
16. صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دراسة تطبيقية على الصورة المكيّة، ج1، دار قباء، القاهرة، 1421هـ، 2000م.
17. طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية، ط:1، عالم الكتب الحديث –إربد، 1430هـ، 2009م.

قائمة المصادر والمراجع

18. طه علي حسين الدليمي و كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ط1، دار الشروق، عمّان، الأردن، 2004م.
19. عبد السلام عبد الله الجقندي، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، ط1، دار قتيبية، دمشق سوريا، 1428هـ، 2008م.
20. عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط:1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمّان، 2011م، 1432هـ.
21. عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط14، دار المعارف، القاهرة، دت.
22. عبد الله على مصطفى، مهارات اللغة العربية، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، الأردن، 2010م، 1430هـ.
23. عبد الوهاب أحمد الجماعي، كفايات تكوين المعلمين، ط1، دار يافا العلمية، عمّان، الأردن، 2010م.
24. عدنان أحمد أبو دية، أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، دط، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن - عمان، د:ت،
25. على أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان الأردن، 2007م، 1427هـ.
26. على أحمد مذكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1421هـ، 2001م، ص13.
27. على جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، ط2، دار الرائد المرابي، بيروت، لبنان، 1404هـ، 1984م.
28. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، د ط، المؤسسة الحديثة للكتاب، عمّان، الأردن، 2010م.
29. فخري خليل البخار، الأسس الفنية للكتابة والعبير، ط1، دار صفا، عمّان، 1431هـ، 2011م.

قائمة المصادر والمراجع

30. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية- بين المهارة والصعوبة، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمّان، دت.
31. فهد خليل زايد، الكتابة فنونها وأفانها، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمّان، 2009م.
32. لويس معلوف، المنجد في اللغة، ط19، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 2010م.
33. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق، عمّان، الأردن، 2006م.
34. محسن علي عطية، مهارات الاتصال الغوي، ط1، دار المناهج، عمّان، الأردن، 1428هـ، 2008م.
35. محمد خان، منهجية البحث العلمي، ط:1، دار علي بن زيد-بسكرة، 2011م.
36. محمد نجيب ومصطفى عطيو، المناهج الدراسية النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2013م.
37. نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب دراسة معجمية، ط1، جدار الكتاب العالمي، عمّان، الأردن، 1429هـ، 2009م.
38. ينظر: نجم عبد الله غالي الموسي، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية، ط:1، دار رضوان لنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1435هـ/2014م.
- الكتب المترجمة:**
1. ماينوجدير، منهجية البحث (دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الدكتوراه و الماجستير)، تر: ملكة الأبيض، دط، دب، دت.
2. زتيسلافواورزنيك، مدخل إلى علم النص مشكلات بناء النص، تر: سعيدحسن بحري، ط1، مؤسسة المختار، القاهرة، 1424هـ، 2003م، ص55.

المذكرات:

- 1- حسينة يخلف المقاربة النصية في تعليمية نشاط القواعد في المرحلة المتوسطة، إش: رابح بو معزة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي، جامعة محمد

قائمة المصادر والمراجع

خيضر-بسكرة-،كلية الآداب واللغات ،قسم الآداب واللغة العربية،1431هـ-
1432هـ،2010م-2011م.

الوثائق:

- 1- اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط،2016م.
- 2- اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي،ديسمبر2003.

المجلات:

- 1- غليوس صالح، الإنتاج الكتابي في ضوء المقاربة النصية في المدرسة الجزائرية طرق تعلمه وتعليمه،مجلة الممارسات اللغوية،المجلد6 الإصدار 34 جامعة لمسيلا،2015/12/1،

الْفَهْرَسْت

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
الجداول الخاصة باستمارة الأساتذة		
30	يوضح نسبة الأساتذة وتوزيعهم حسب الجنس.	01
32	يوضح نسبة الأساتذة وصفة كل أستاذ في عمله	02
33	يوضح نسبة الأساتذة من حيث خبرتهم في العمل	03
35	يوضح لنا الشهادة العلمية للأساتذة	04
36	يوضح الصعوبات التي تواجه الأستاذ أثناء تدريس إنتاج نص مكتوب (التعبير الكتابي) وفق المقاربة النصية.	05
39	يوضح نسبة إسهام المقاربة النصية في حل بعض المشكلات التي يواجهها التلاميذ في نشاط إنتاج نص مكتوب .	06
41	يوضح مدى اعتبار المقاربة النصية حل لتخفيف من الضعف في إنتاج نص مكتوب (التعبير الكتابي).	07
43	-: يوضح مدى فاعلية المقاربة النصية في ميدان إنتاج نص مكتوب (التعبير الكتابي).	08
44	يوضح مساهمة التلميذ في تفعيل نشاط التعبير الكتابي من خلال المقاربة النصية	09
46	يوضح نسبة إسهام المقاربة النصية في زيادة تحصيل المتعلم	10
48	يوضح مدى تحقيق نشاط التعبير الكتابي الأهداف المرجوة وفق المقاربة النصية.	11
الجداول الخاصة باستمارة التلاميذ		
51	يبين الجنس	01
52	يوضح نسبة التلاميذ الذين يفضلون حصة التعبير الكتابي.	02

54	يوضح مدى إعجاب التلاميذ بالدروس المقررة لإنتاج النص المكتوب	03
55	يوضح مدى فهم التلاميذ على الأستاذ عند شرحه لدروس التعبير الكتابي	04
57	يوضح نسبة فهم واستيعاب الدروس في إنتاج نص مكتوب.	05
58	يوضح مدى تذكير الأستاذ لتلاميذ لإنتاج نص مكتوب.	06
59	يوضح مدى استثمار التلاميذ لما يتحصلون عليه من مكتسبات في إنتاج نص مكتوب (تعبير كتابي).	07
61	يوضح نسبة تفاعل التلاميذ في حصة التعبير الكتابي	08
63	يوضح نسبة الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في إنتاج نص مكتوب	09
66	يوضح نسبة إعجاب التلاميذ بطريقة أستاذهم أثناء تقديم دروس التعبير الكتابي	10

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتوى
/	شكر وعرافان
أ	مقدمة
الفصل الأول: الاطار النظري للبحث	
05	المبحث الأول: ماهية المقاربة النصية
05	أولاً: تعريف المقاربة النصية
08	ثانياً: مبادئ المقاربة النصية
09	ثالثاً: خصائص المقاربة النصية
10	رابعاً: أهمية المقاربة النصية في تحقيق أهداف المقطع التعليمي
11	المبحث الثاني: ماهية التعليمية
12	أولاً: تعريف التعليمية
13	ثانياً عناصر العملية التعليمية
16	المبحث الثالث: ماهية التعبير الكتابي
16	أولاً: تعريف التعبير الكتابي
19	ثانياً: أنواع التعبير الكتابي
20	ثالثاً: تصحيح التعبير الكتابي ونواحيه
22	رابعاً: أهداف التعبير الكتابي
الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي	
25	أولاً: الدراسة الميدانية وأدواتها
25	1- آليات البحث
25	أ- المنهج المستخدم في الدراسة
27	ب- مجالات الدراسة
28	ج- العينة

28	د- أدوات الدراسة
29	ه- الأساليب الاحصائية
30	ثانيا: عرض وتحليل استمارة الاستبيان الموجهة للأساتذة والتلاميذ
30	1- تحليل أسئلة الاستمارة الخاصة بالأستاذ
50	2- نتائج استبيان الأساتذة
51	3- تحليل استمارة الاستبيان الخاصة بالتلاميذ
68	4- نتائج استبيان التلاميذ
70	الخاتمة
73	الملاحق
86	قائمة المصادر والمراجع
94	فهرس الجداول
98	فهرس المحتويات
/	الملخص باللغتين

المخلص:

تعد المناهج التربوية الركيزة الرئيسية في العملية التعليمية خلال المراحل الدراسية، فجاءت هذه المذكرة الموسومة بالمقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي السنة الرابعة متوسط أنموذجاً، الذي يعتبر أساساً مهماً للغة العربية، وذلك من خلال محاولة الكشف عن الطريقة التي أقرتها المنظومة التربوية حديثاً لإنتاج النص المكتوب للسنة الرابعة متوسط، لذا اخترنا ما يسمى بالمقاربة النصية كمنهاج جديد يتم به تدريس التعبير الكتابي حديثاً، لمحاولة معرفة أهم الصعوبات التي يواجهها كل من التلاميذ والأساتذة في حصة التعبير الكتابي ومدى نجاعة وفعالية هذه الطريقة ومساهمتها في إنتاج النص المكتوب، من خلال قراءة للاستبيانات التي تم توزيعها على 24 أستاذاً و45 تلميذاً كعينات منتقاة من ستة متوسطات بزريبة الوادي 2018 م / 2019 م.

Abstract:

Teaching méthode are considered the corner stone in the teaching process during school stages ,that's why thesis com. with textual approach and its importance in teaching Witten expression for the fourth year middle school as a model which is considered the basic stone for the arabic language.This study tried to discover the méthode was proposed by textual approach recently to produce a written text for the year middelschoole that is calledtextualapproachaz a new curriculum which is used to teach written expression recenth, also e tried to know the main difficulties which face both teachers and learners in the session of written expression and effectiveness this method and its cooperation in produccingwritten text.Also,consulting the questionnaire that are submitted to (24)teatchers and (45)pupils slected samples from 6middle schools at ZeribetEloud,2018-2019 .